

# التربية الإسلامية

المستوى الثامن

الفصل الدراسي الثاني

كتاب الطالب

8

طبعة 1447 - 2025

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية - جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

# النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني  
أمير دولة قطر

## النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ	قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطْرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً	تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى	وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطْرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ	عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطْرُ الرَّجَالِ الْأَوَّلِينَ	حُمَاتُنَا يَوْمَ النِّدَاءِ
وَحُمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ	جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



## مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد  
المعلّمين وأُسوة المربين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،  
وبعد:

المربّون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة،  
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،  
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030م والمستجدات الراهنة، كان لا بدّ من الوقوف  
على كيفية الاستفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسُنّةً في تربية النشء المسلم، تربية  
تتناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر  
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر، ويعكس الأهداف  
الطموحة للنهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل  
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية  
الإسلامية تمثّل للمتعلم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس  
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثّل الغذاء  
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها  
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية الإسلامية  
وتنوع فروعها، وأنها تُشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر الذي هو أمانة  
بين أيدينا، سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبة المنظّمة، كما حرصنا  
في هذه المصادر أن نُفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة، وأن نبني عليها  
ونُعلي ونشيد ولا نُهدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي لوحظت عليها.



## مقدمة:

ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتراء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشيًا مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تمامًا.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرج والانطلاق مما تعلّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرج والبناء على ما تعلمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلعاته وقدراته.

كما راعينا أن تبني المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وعلى وفق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظّمة من معلّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهوية الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناعة والفهم لا التلقين والحشو، متبنين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.
- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.
- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.
- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي ويوفقهم إلى العلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أخرجت للناس.

وصلى الله على معلم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



## المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 - سورة الكهف (57 - 82) (تلاوة وتجويد) .....
- 17 - سورة المعارج (حفظ) .....
- 20 - جزاء الاستقامة - فصلت (30-35) (تفسير) .....

## المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 28 - قيمة العمل (شرح واستظهار) .....
- 37 - أدب الاستئذان (شرح واستظهار) .....

## المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 48 - البعثُ والنُّشور .....

## المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 58 - صلاة الجمعة .....
- 66 - صلاة التطوع .....

## المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 74 - رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء (7هـ) .....

## المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 84 - غَضُّ البصر .....



## فهرس الباب الأول

### المجال الأول: القرآن الكريم:



- 96 - سورة الكهف (83 – 110) (تلاوة وتجويد) .....
- 99 - سورة نوح (حفظ) .....
- 102 - من نِعَم الله تعالى على خَلْقِه - النحل (68 – 72) (تفسير) .....

### المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 112 - النهي عن التشبه بين الرجال والنساء (شرح واستظهار) .....
- 121 - أهمية السُّنة النبوية .....

### المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 130 - الجنة والنار .....

### المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- صلوات مخصوصة (العيدين، الاستسقاء، الكسوف والخسوف، الجنائز) .....
- 138

### المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- فتح مكة (8 هـ) .....
- 146

### المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- العناية بالصحة في التصور الإسلامي .....
- 158



## فهرس الباب الثاني

# مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.
تقويم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب، تساعد على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.
وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبني موقفًا إيجابيًا له.
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
نشاط ثنائي أو جماعي ينمّي عند الطالب مهارة الاستدلال.
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجّل ما سيقوم به ويلتزمه بناء على ما تعلمه.
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

تهيئة
توطئة
نشاط
أتلو وأتدبر
أتلو وأستظهر
أتلو وأفسر
تأملاتي
أتبين حفظي
إثراء، أو زدي
أنظّم تعلّمي
أفكّر وأتدبّر
أتأمّل
أنقد وأبني موقفًا
أبيّن وأدلل
أعاون وأدلل
أبحث وأستقصي
أوجد حلًا
أتأسى
أطبّق
التقويم



# الباب الأول





# المجال القرآن الكريم

الباب الأول



## سورة الكهف (57 - 82)



## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة من (57-82) تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الجديدة.
- تطبيق أحكام التفخيم.

« في ضوء قول الله ﷻ: ﴿وَرَقِلَ الْقُرْآنُ أَنْ تَرْتِيلًا﴾ ﴿٤﴾ »



التهيئة

[سورة المزمل]

- ما الآداب التي ينبغي مراعاتها عند تلاوة القرآن الكريم؟

« ..... »

« ..... »

« ..... »



## بين يدي الآيات الكريمة:



سورة الكهف مكيّة، وعدد آياتها (110)، وتبين الآيات الكريمة خطورة الإعراض عن ذكر الله تعالى، وتتناول قصة موسى ﷺ مع العبد الصالح الخضر (عليه السلام) في مجمع البحرين.

## أتلوا وأتدبروا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا  
عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى  
فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا ﴿٥٧﴾ وَرَبُّكَ الْغَفُورُ ذُو الرَّحْمَةِ لَوْ يُؤَاخِذُهُمْ بِمَا  
كَسَبُوا لَعَجَّلَ لَهُمُ الْعَذَابَ بَلْ لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْيلاً ﴿٥٨﴾  
وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلَكْنَاهُمْ لَمَّا ظَلَمُوا وَجَعَلْنَا لِمَهْلِكِهِمْ مَوْعِدًا ﴿٥٩﴾  
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّى أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ  
أَمْضِيَ حُقُبًا ﴿٦٠﴾ فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنَهُمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي  
الْبَحْرِ سَرَبًا ﴿٦١﴾ فَلَمَّا جَاوَزَا قَالَ لِفَتَاهُ إِنِنَا غَدَاءُ نَا لَقَدْ لَقِينَا مِنْ سَفَرِنَا  
هَذَا نَصَبًا ﴿٦٢﴾ قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْحُوتَ وَمَا  
أَنْسَيْنِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا ﴿٦٣﴾ قَالَ ذَلِكَ  
مَا كُنَّا نَبْغِ فَأَرْتَدَّا عَلَى آثَارِهِمَا قَصَصًا ﴿٦٤﴾ فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ  
رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا ﴿٦٥﴾ قَالَ لَهُ مُوسَى هَلْ أَتَبِعَكَ عَلَى  
أَنْ تَعْلِمَ مِمَّا عَلِمْتَ رُشْدًا ﴿٦٦﴾ قَالَ إِنْكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٦٧﴾  
وَكَيْفَ تَصْبِرُ عَلَى مَا لَمْ تُحِطْ بِهِ خُبْرًا ﴿٦٨﴾ قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا  
وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا ﴿٦٩﴾ قَالَ فَإِنْ أَتَبَعْتَنِي فَلَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ حَتَّى أُحْدِثَ  
لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا ﴿٧٠﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْنَاهَا  
لِنُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا ﴿٧١﴾

ذُكِّرَ: وَعُظِّ.

وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ: إشارة  
إلى أعماله غير الصالحة.

أَكِنَّةً: أغطية.

يَفْقَهُوهُ: يَفْهَمُوهُ.

وَقْرًا: صممًا وثقل سمع.

مَوْيلاً: ملجأ.

لَا أَبْرَحُ: لا أزال أسير  
حتى أصل.

حُقُبًا: زمنًا طويلاً، قيل:  
ثمانون سنة.

سَرَبًا: شقًا طويلاً كالنفق.

نَصَبًا: تعبًا وجوعًا.

أَوَيْنَا: التجأنا.

نَبْغٌ: نطلب ونريد.

فَأَرْتَدَّا: رجعا في طريقهما.

قَصَصًا: إشارة إلى القص  
وهو تتبع الأثر.

مِنْ لَدُنَّا: إشارة إلى علم  
الغيب.

إِمْرًا: أمرًا منكراً.

وَقَالَ أَلَمْ أَقُلْ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٢﴾ قَالَ لَا تُؤَاخِذْنِي بِمَا  
نَسِيتُ وَلَا تَرْهَقْنِي مِنْ أَمْرِي عُسْرًا ﴿٧٣﴾ فَانْطَلَقَا حَتَّى إِذَا لَقِيَا غُلَامًا فَقَتَلَهُ  
قَالَ أَقْنَلْتَ نَفْسًا زَكِيَّةً بِغَيْرِ نَفْسٍ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا نُكْرًا ﴿٧٤﴾

تَرْهَقْنِي: تكلفني مشقة.

نُكْرًا: منكراً عظيماً.

أَقُلْ لَكَ إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا ﴿٧٥﴾ قَالَ إِنْ سَأَلْتُكَ عَنْ شَيْءٍ بَعْدَهَا فَلَا تُصَحِّبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا ﴿٧٦﴾ فَأَنْطَلَقَا حَتَّى إِذَا أَتَيَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلُهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقَضَ فَأَقَامَهُ، قَالَ لَوْ شِئْتَ لَتَخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا ﴿٧٧﴾ قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ سَأُنَبِّئُكَ بِتَأْوِيلِ مَا لَمْ تَسْتَطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٧٨﴾ أَمَّا السِّفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسْكِينٍ يَعْمَلُونَ فِي الْبَحْرِ فَأَرَدْتُ أَنْ أَعِيبَهَا وَكَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ يَأْخُذُ كُلَّ سَفِينَةٍ غَصْبًا ﴿٧٩﴾ وَأَمَّا الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ فَخَشِينَا أَنْ يُرْهِقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا ﴿٨٠﴾ فَأَرَدْنَا أَنْ يُبْدِلَهُمَا رَبُّهُمَا خَيْرًا مِمَّنْهُ زَكَاةً وَأَقْرَبَ رُحْمًا ﴿٨١﴾ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا فَأَرَادَ رَبُّكَ أَنْ يَبْلُغَا أَشُدَّهُمَا وَيَسْتَخْرِجَا كَنْزَهُمَا رَحْمَةً مِّن رَّبِّكَ وَمَا فَعَلْنَاهُ عَنْ أَمْرِئِ ذَٰلِكَ تَأْوِيلُ مَا لَمْ تَسْطِعْ عَلَيْهِ صَبْرًا ﴿٨٢﴾ [سورة الكهف].

يَنْقَضُ: يوشك أن يسقط.

بِتَأْوِيلِ: بحكمة.

غَصْبًا: عنوة واستلابًا.

زَكَاةً: طهارة من السوء.

أَشُدَّهُمَا: قوتهما وكمال عقلمهما.

### مهارة التجويد:

#### التَّفْخِيمُ:

« مفهوم التَّفْخِيم: تغليظ صوت الحرف عند النطق به حتى يمتلئ به الفم.

« وحروف التَّفْخِيم هي: (خ، ص، ض، غ، ط، ق، ظ) مجموعة في قولك: (خص

ضغط قظ).

#### أمثلة:

« الضاد: يَنْقَضُ

« الصاد: صَبْرًا

« الخاء: وَيَسْتَخْرِجَا

« القاف: وَأَقْرَبَ

« الطاء: تَسْطِيعُ

« الغين: غَصْبًا

« الظاء: أَظْلَمَ

## سورة المعارج (حفظ)



## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة سورة المعارج تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الجديدة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.

« عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْقُ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا» [رواه أحمد].



التهيئة

- ماذا تفهم من الحديث الشريف؟



## أَتَعَرَّفُ السورة الكريمة:

« سورة المعارج من السور المكية، وعدد آياتها (44) آية، وتتناول مشاهد من يوم القيامة مؤكدة أن النعيم المقيم هو جزاء المؤمنين المصدقين بيوم القيامة، وأن العذاب الأليم هو عاقبة الكافرين المكذبين بيوم الدين.

## أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ ﴿٢﴾ مِنْكَ اللَّهُ ذِي الْمَعَارِجِ ﴿٣﴾ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴿٤﴾ فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا ﴿٥﴾ إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا ﴿٦﴾ وَنَرَاهُ قَرِيبًا ﴿٧﴾ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَلِّ ﴿٨﴾ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ﴿٩﴾ وَلَا يَسْئَلُ حِمِيمٌ حَمِيمًا ﴿١٠﴾ يَبْصُرُونَهُ يَوْمَ الْمُجْرِمِ لَوْ يَفْتَدِي مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ بِبَنِيهِ ﴿١١﴾ وَصَحْبَتِهِ وَأَخِيهِ ﴿١٢﴾ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُتَوَبُّ ﴿١٣﴾ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ يُنْجِيهِ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهَا لَأُظْلَى ﴿١٥﴾ نَزَاعَةً لِلشَّوَى ﴿١٦﴾ تَدْعُوا مَنْ أَدْبَرَ وَتَوَلَّى ﴿١٧﴾ وَجَمَعَ فَأَوْعَى ﴿١٨﴾﴾

﴿إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴿١٩﴾ إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا ﴿٢٠﴾ وَإِذَا مَسَّهُ الْخَيْرُ مَنُوعًا ﴿٢١﴾ إِلَّا الْمُصَلِّينَ ﴿٢٢﴾ الَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ دَائِمُونَ ﴿٢٣﴾ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ﴿٢٤﴾ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ﴿٢٥﴾ وَالَّذِينَ يُصَدِّقُونَ بَيِّمَاتِ اللَّهِ ﴿٢٦﴾ وَالَّذِينَ هُمْ مِنْ عَذَابِ رَبِّهِمْ مُشْفِقُونَ ﴿٢٧﴾ إِنَّ عَذَابَ رَبِّهِمْ غَيْرُ مَأْمُونٍ ﴿٢٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٢٩﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٣٠﴾ مَنِ ابْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٣١﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْتِنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٣٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِشَهَادَتِهِمْ قَائِمُونَ ﴿٣٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٣٤﴾ أُولَٰئِكَ فِي جَنَّاتٍ مُّكْرَمُونَ ﴿٣٥﴾ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ ﴿٣٦﴾ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ ﴿٣٧﴾ أَطْمَعُ كُلُّ امْرِئٍ مِنْهُمْ أَنْ يُدْخَلَ جَنَّةَ نَعِيمٍ ﴿٣٨﴾ كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّمَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٩﴾ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَادِرُونَ ﴿٤٠﴾ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ خَيْرًا مِنْهُمْ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ ﴿٤١﴾ فَذَرَهُمْ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ ﴿٤٢﴾ يَوْمَ يُخْرَجُونَ مِنَ الْأَجْدَاثِ سِرَاعًا كَانَتْهُمْ إِلَىٰ نُصْبٍ يُوفُضُونَ ﴿٤٣﴾ خَشِيعَةً أَبْصَرُهُمْ تَرَهِقُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكُ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿٤٤﴾﴾ [سورة المعارج]

الْمَعَارِجُ: مصاعد الملائكة.

الرُّوحُ: جبريل عليه السلام.

كَالْهَلِّ: النحاس المذاب.

كَالْعِهْنِ: الصوف الخفيف.

حَمِيمٌ: قريب أو صديق.

فَصِيلَتِهِ: عشيرته.

تُتَوَبُّ: تضمه وتحميه.

لَظَى: لبيب مشتعل.

لِلشَّوَى: جلد الرأس.

هَلُوعًا: ضَجْرًا، لا يصبر على

المصائب.

مَنُوعًا: كثير المنع والإمساك.

مُشْفِقُونَ: خائفون.

الْعَادُونَ: المتجاوزون لحدود الله تعالى.

مُهْطِعِينَ: مسرعين بالتكذيب.

عِزِينَ: مجتمعين.

بِمَسْبُوقِينَ: بمغلوبين وعاجزين.

فَذَرَهُمْ: دعهم.

الْأَجْدَاثُ: القبور.

سِرَاعًا: مسرعين.

نُصْبٍ: حجارة حول الكعبة يعظمونها من دون الله.

يُوفُضُونَ: يتسارعون.

تَرَهِقُهُمْ: تغشاهم مهانة.



## أَسْمَعْ سُورَةَ الْمَعَارِجِ غَيْبًا:

﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴿١﴾.....﴾

## جزء الاستقامة

### سورة فصلت (30 - 35) تفسير



سورة فصلت: 33



#### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (30 - 35) من سورة فصلت تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الآيات.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ؛ قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمْ". [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].



التهئية

- بِمَ نصح النبي ﷺ الصحابي السائل؟



#### بين يدي الآيات الكريمة:



سورة فصلت من السور المكية، وعدد آياتها (54) آية، وجاءت لتبين عاقبة المعرضين عن كتاب الله ﷻ، ومبيّنة أن هذا القرآن الكريم حقٌّ من عند الله ﷻ.

## أتلوا وأفسروا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٠﴾ نَحْنُ أَوْلِيَائُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ﴿٣١﴾ نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ ﴿٣٢﴾ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٣﴾ وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ ﴿٣٤﴾ وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقِيهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ ﴿٣٥﴾ [سورة فصلت].

## معاني المفردات:

المعنى	المفردات
داوموا على طاعة الله تعالى.	اسْتَقَمُوا
نصراؤكم.	أَوْلِيَائُكُمْ
تطلبون.	تَدَّعُونَ
كرامة ورزقا مهيأ.	نُزُلًا
صديق.	وَلِيٌّ
خالص المحبة.	حَمِيمٌ
ينالها.	يُلْقِيهَا
نصيب.	حَظٌّ

### في رحاب الآيات الكريمة:

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ (٣٠)

مَن المبشرون في هذه الآية؟ وما البشرى؟

﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا﴾ أي: آمنوا بالله تعالى، وداوموا على طاعته، فهؤلاء لهم البشرى وهي: الجنة، حيث تنزل ملائكة الرحمة على أهل الإيمان والاستقامة عند موتهم، وتطمئنهم بالألّا يخافوا من الموت وما يكون بعده، وألّا يحزنوا على أهلهم ومن تركوهم، وبعد هذه الطمأنينة تسوق إليهم الملائكة البشارة العظيمة بجنات النعيم التي وعد الله ﷻ ورسوله ﷺ بها عباده المؤمنين.

- في الهدي النبوي ما يطابق المعنى السابق:

« عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ: "قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ! قُلْ لِي فِي الْإِسْلَامِ قَوْلًا لَا أَسْأَلُ عَنْهُ أَحَدًا غَيْرَكَ؛ قَالَ: قُلْ: آمَنْتُ بِاللَّهِ ثُمَّ اسْتَقِمَّ . [رَوَاهُ مُسْلِمٌ].



أفكروا ربط

- أربط بين الاستقامة والإيمان بالله تعالى.

﴿نَحْنُ أَوْلَىٰ أَوْكُم فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنْفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدْعُونَ﴾ (٣١)

ما الذي تؤكد عليه الملائكة في الآيتين؟

« تُؤكِّد الملائكة على ولايتها ونصرتها ومعونتها لأهل الإيمان والاستقامة في دنياهم وآخرتهم.

« **أَمَّا فِي الدُّنْيَا:** فتحفظهم من المكروه: ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ [الرعد: 11].

« **وَأَمَّا فِي الْآخِرَةِ** فيكون بحسن الاستقبال في الجنة التي ينال فيها المؤمن المستقيم كل ما تشتهي نفسه.

« وفي قوله تعالى: ﴿نُزُلًا مِّنْ غَفُورٍ رَّحِيمٍ﴾ تبيان لمكان استقرار أهل الإيمان والاستقامة، ونزولهم يوم القيامة في مستقر رحمته سبحانه الغفور للذنوب الرحيم بعباده وأوليائه.

﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٣٣)

من أحسن الناس قولاً؟



« لا أحد أحسن قولاً أي كلاماً وطريقة وحالة ممَّن:

1- ﴿دَعَا إِلَى اللَّهِ﴾ : دعا الناس إلى توحيد الله واتباع شريعته.

2- ﴿وَعَمِلَ صَالِحًا﴾ : التزم بكل ما يرضي الله تعالى من قول أو فعل.

3- ﴿وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ : انقاد لشرع الله تعالى.

« فأحسن الناس قولاً: من دعا إلى توحيد الله واتباع دينه، وعمل ما يرضي ربّه، وانقاد لشرعه.

﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٣٤)

ما نتيجة مقابلة السيئة بالإحسان؟



« تُقرّر الآية الكريمة بأنه لا يمكن أن تستوي الحسنة مع السيئة ﴿وَلَا تَسْتَوِ الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ﴾، وتحثُّ المؤمن على مقابلة السيئة بالإحسان ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾، ونتيجة لذلك يصبح العدو للدود صديقاً حميماً ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ (٣٤).

## ﴿وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ﴾ (٣٥)

من هو الذي يوفقه الله ﷻ لخلق مقابلة السيئة بالإحسان؟



« الذي ينال هذه الصفة الطيبة هو صاحب النصيب العظيم الذي كان صابراً على الأذى، محتملاً للمشقة في سبيل رضا الله ﷻ، حتى صار الصبر من صفاته وخصاله.

### زدني:

من فقد الإيجابية والتسامح، فعليه البدء بإصلاح نفسه، وتعوُّد الصبر الذي يحبس النفس عن الانتقام، كما أن عليه النظر في النتائج، واستشعار ثواب العفو، والأجر الذي يحصل عليه من الله تعالى.

### الدروس المُستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- العلم النافع والعمل الصالح خير ما يرفع درجة العبد عند الله تعالى.
- 2- الملائكة توالي المؤمنين وتنصرهم في الدنيا والآخرة.
- 3- نعيم الجنة دائم لا ينقطع.
- 4- مقابلة السيئة بالحسنة تُؤدِّي إلى جعل العدو اللدود صديقاً حميماً.
- 5- .....
- 6- .....



### السؤال الأول: يبين معاني المفردات الآتية:

- « أُولِيَاؤُكُمْ: ..... »  
 « تَدْعُونَ: ..... »  
 « نَزُلًا: ..... »  
 « يُلْقِيهَا: ..... »

### السؤال الثاني: اختر الإجابة الصحيحة من بين البدائل الآتية:

1- قال تعالى: ﴿فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾ معنى ﴿وَلِيٌّ حَمِيمٌ﴾:

« أب رحيم.	
« قريب من الأقرباء.	
« صديق خالص المحبة.	
« جار لا يضيع من يجاوره.	

2- بشرت الملائكة المؤمنين بالجنة وأن لا يخافوا ولا يحزنوا لأنهم:

« صبروا.	
« تصدقوا.	
« أكثروا من النوافل.	
« آمنوا بالله واستقاموا.	

**السؤال الثالث:** في ضوء قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِي قَالَ لِرَبِّهِ اللَّهِ ثُمَّ اسْتَقَامَ﴾؛ بين معنى الاستقامة.

« معنى الاستقامة: .....

**السؤال الرابع:** فسّر قوله ﷺ: ﴿نُزِّلَا مِنْ غُفُورٍ رَحِيمٍ﴾.

« .....

« .....

**السؤال الخامس:** من أحسن الناس قولاً من خلال فهمك للآيات الكريمة؟

« .....

« .....

**السؤال السادس:** ما الذي ينبغي على المسلم عندما يُساء إليه؟ وما نتيجة ذلك؟

« .....

« .....

**السؤال السابع:** استنبط ثلاثة أمور ترشدنا إليها الآيات الكريمة.

« .....

« .....

« .....

# المجال الحديث الشريف

الباب الأول



## قيمة العمل



### أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيباً.

- قال ابن مسعود رضي الله عنه: "إني لأكره أن أرى الرجل فارغاً، لا في عمل الدنيا، ولا في عمل الآخرة". [حلية الأولياء، للأصفهاني].



### التهيئة

- ما الذي تفهمه من قول ابن مسعود رضي الله عنه؟



## أقرأ وأحفظ:

- عَنْ الْمُقْدَامِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ طَعَامًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ أَنْ يَأْكُلَ مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ، وَإِنَّ نَبِيَّ اللَّهِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلَام كَانَ يَأْكُلُ مِنْ عَمَلِ يَدِهِ». [رواه البخاري].

## راوي الحديث الشريف:

اسمه ونسبه	المقدام بن معد يكرب بن عبد الله الكندي.
إسلامه وجهاده	أسلم في حياة النبي <small>ﷺ</small> ، وكان من فرسان العرب المشهورين. قاتل أهل الردّة، وشارك في فتح فارس، وكان أحد فرسان القادسية، وشهد فتح مصر.
روايته للحديث	روى عن النبي <small>ﷺ</small> 47 حديثًا.
من أبرز صفاته	الشجاعة
وفاته	توفي <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> بحمص سنة 87 للهجرة، وهو ابن 91 سنة.

## معاني المفردات والتراكيب:

المفردات/ التراكيب	المعنى
قَطُّ	أبدًا.
خيرًا	أفضل وأكثر ثوابًا.
مِنْ عَمَلٍ يَدِهِ	من كسب يده.

### في رحاب الحديث الشريف:

جاء هذا الحديث الشريف؛ ليؤكد على أفضلية وخيرية الكسب من عمل اليد، فكأن من يأكل من كسبه يجد لمأكله لذة لا يجدها من يأكل دون جهد أو تعب.

كما يبين أن السعي في طلب الرزق إنما هو من هدي الأنبياء (عليهم السلام)، وخصَّ الحديث بالذكرني الله داود عليه السلام؛ لأنه كان يأكل من عمل يده، مع أنه كان ملكًا، سخر الله جلّ له الجبال والطير، على الرغم من استغنائه ومُلْكه إلا أنه فضّل أن يأكل من مجهوده وتعبه؛ حيث كان يعمل حدّادًا، يصنع الدروع ويبيعها، ويأكل مما يكسبه.



قال الله تعالى: ﴿وَالنَّالُ الْخَدِيدَ﴾ [سبأ: 10].

– أقرأ الآية الكريمة، وأوضح ما يلي:

1- من النبي الذي ألان الله تعالى له الحديد؟

«

2- ما الصناعات التي يدخل فيها الحديد ، وفيها فائدة للمجتمع؟

«

«



## من مهن الأنبياء ﷺ :

اشتهر عن بعض الأنبياء مهنٌ أخرى، فكان نبي الله نوحٌ ﷺ نجَّارًا، ونبي الله إدريس ﷺ خياطًا، وكان نبي الله صالح ﷺ تاجرًا، فالعمل والسعي والكسب والجد والاجتهاد هو سبيل أنبياء الله تعالى.



## أهمية العمل وفوائده :

دعا الإسلام إلى العمل، وجعله مصدر عزّة وكرامة للإنسان؛ حيث يجنبه ذلّ الحاجة والسؤال، وهو وسيلة الإنسان للكسب الحلال، وإشباع حاجاته النفسية (كالحاجة إلى تقدير الذات والاحترام من الآخرين)، وتوفير حاجاته المادية الضرورية له وأسرته (كالمسكن والمأكل والمشرب والدواء)؛ فيخرج من دائرة الفقر والفاقة، قال رسول الله ﷺ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ، فَيَحْتَطِبَ عَلَى ظَهْرِهِ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتِيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، أَعْطَاهُ أَوْ مَنَعَهُ» [رواه البخاري].

وبالعمل يتحول الشباب إلى طاقة منتجة تساهم في رفع مستوى المعيشة، وتحقيق الرفاه الاجتماعي. وعلى صعيد المجتمع يرفع العمل درجات الأمان والاستقرار؛ فتتخفض معدلات الجريمة، ويخلو المجتمع من الفقر والبطالة واللهو الذي يضيع الأوقات ويهدر الطاقات.

عن عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه قَالَ: «كُنْتُ أَنَا وَجَارٌ لِي مِنَ الْأَنْصَارِ فِي بَنِي أُمَيَّةَ بْنِ زَيْدٍ، وَهِيَ مِنْ عَوَالِي الْمَدِينَةِ، وَكُنَّا نَتَنَاقَبُ النُّزُولَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، يَنْزِلُ يَوْمًا وَأَنْزِلُ يَوْمًا، فَإِذَا نَزَلْتُ جِئْتُهُ بِخَبَرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ مِنَ الْوَحْيِ وَغَيْرِهِ، وَإِذَا نَزَلَ فَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ...» [صحيح البخاري].

بعد فهمك لما كان يفعله عمر بن الخطاب رضي الله عنه وجاره الأنصاري:

– كيف تستدل على أهمية السعي في طلب الرزق؟

«.....»

«.....»



اقرأ وأستنتج

- بين موقفك في كل حالة من الحالات التالية:

1- عاب أحدهم على جاره لأنه يعمل بالزراعة.



أنقد وأبني موقفًا

2- والد صديقك فقير ويرفض أن يعمل.



- أحدّد: أكبر عدد من المهن والحرف اليدوية التي تحتاجها دولة قطر، مبيّنًا سبب اختياري لكل مهنة منها.

المهنة	سبب اختياري لها
.....	.....
.....	.....
.....	.....

أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



« .....

« .....

« .....

### الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:

- 1- إعلاء قيمة العمل في الإسلام، وحث النبي ﷺ عليه.
- 2- العمل والكسب الحلال له فوائد تعود على الفرد وعلى المجتمع بالسعادة.
- 3- اختصاص نبي الله داود ﷺ بالذكر؛ لأنه كان يعمل رغم استغنائه.
- 4- العمل يساعد على استمرار الحياة واستقرارها.
- 5- .....
- 6- .....

- بعد دراستي لهذا الحديث؛ قرّرت أن أقوم بما يأتي:

- « .....
- « .....
- « .....



أطبق



## أهمية العمل

« .....

## مهن الأنبياء

« .....  
« .....  
« .....

## ما يستفاد من الحديث

« .....  
« .....  
« .....



التقويم

**السؤال الأول:** اكتب الحديث الشريف من حفظك.

عَنْ الْمَقْدَامِ رَضِيَ عَنْهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا أَكَلَ أَحَدٌ.....»  
«.....»

**السؤال الثاني:** يبين معاني المفردات الآتية:

..... «	قَطُّ
..... «	خيرًا

**السؤال الثالث:** عرّف براوي الحديث الشريف من حيث:

..... «	اسمه ونسبه
..... «	جهاده
..... «	روايته للحديث

**السؤال الرابع:** علّل: خصّ الحديث الشريف نبي الله داود عليه السلام بالذكر.

«.....»  
«.....»

**السؤال الخامس:** استنتج ثلاثاً من فوائد العمل للفرد والمجتمع.



«

«

«

**السؤال السادس:** استنبط أمرين مما يستفاد من الحديث الشريف.



«

«

## أدب الاستئذان



## أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف غيبًا.

3

- الإسلام دين يحافظ على الحقوق العامة والحقوق الخاصة للفرد والمجتمع؛ سواء أكان في البيت أم في العمل، تشاور مع زملائك واكتب المجالات التي تستأذن فيها وَقْتَ تعاملك مع الآخرين.



## التهيئة



## أقرأ وأحفظ:

- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ الْإِسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ». [رواه البخاري].

## راوي الحديث الشريف:

اسمه ونسبه	سهل بن سعد بن مالك بن خالد بن ثعلبة الخزرجي الأنصاري، كان اسمه حَزَنًا، فسماه النبي ﷺ سهلاً.
جهاده	شارك في تبوك وكان من أصغر الصحابة.
روايته للحديث	روى عن النبي ﷺ 188 حديثاً.
من أبرز صفاته	الفروسية وقيامه على خدمة الصحابة رضوان الله عليهم.
وفاته	توفي ﷺ سنة 88 للهجرة، وهو ابن 100 سنة، وهو آخر من بقي من أصحاب النبي ﷺ بالمدينة.

## أتأسى

- من الصفات التي أعجبتني في شخصية سهل بن سعد رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وأحب أن أقتدي به فيها:

الصفة التي اخترتها	تطبيقها
.....	.....

## معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردة / التركيب
طلب الإذن لدخول مكان لا يملكه المستأذن.	الِاسْتِئْذَانُ
أي بسبب منع البصر من الاطلاع على العورات والأسرار.	مِنْ أَجْلِ الْبَصَرِ

## في رحاب الحديث الشريف:

هذا الحديث من جوامع الكلم، فقد بين لنا النبي ﷺ في أوجز عبارة الحكمة من تشريع الاستئذان، ألا وهي أخذ الحيطة حتى لا يقع بصر المستأذن على عورة أريد سترها، أو خبيثة لا ينبغي نشرها، أو أسرار يلزم حفظها.

## حكم الاستئذان:

الاستئذان واجب لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ [سورة النور] وليس الاستئذان كافيًا للدخول؛ بل لا بد من الرد بالقبول من صاحب البيت.

## - ما الأماكن التي يجوز دخولها دون استئذان؟

- « .....
- « .....
- « .....



## حكمة مشروعية الاستئذان:

**أولاً:** التأكيد على حرمة البيوت، وستر العورات.

**ثانياً:** حفظ المستأذن من الوقوع في المحظورات.



- تعاون مع زميلك؛ لبيان حكم أخرى للاستئذان.

«

»

## آداب الاستئذان:

الاستئذان على نوعين: استئذان من أجل الدخول إلى المنزل لغير أهله، واستئذان داخل المنزل لأهله.

**أولاً:** آداب الاستئذان لدخول المنزل لغير أهله:

1. الوقوف بأحد جانبي الباب، حتى لا يطلع على أهل البيت عند فتح الباب.

2. البدء بالسلام قبل طلب إذن الدخول، كما هو المأثور من سنة نبينا محمد ﷺ، فيقول:

«السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلُ؟». [رواه البخاري في الأدب المفرد].

3. ألا يزيد في استئذانه على ثلاث مرات.

4. الرجوع إن طُلب منه ذلك دون غضب؛ وذلك لقول الله تعالى: ﴿وَإِنْ قِيلَ لَكُمْ ازْجِعُوا فَارْجِعُوا

هُوَ أَزْكَى لَكُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴿٢٨﴾ [سورة النور].

5. الإخبار عن اسمه إن طُلب منه ذلك، ولا يقول: (أنا).

- كنتَ في زيارة لأحد زملائك أنت وصاحب لك، فلما طرق الباب ظلَّ واقفاً أمامه،  
عندها ماذا تقول له؟



أنقد وأبني موقفاً

«

«

## ثانياً: آداب الاستئذان داخل المنزل لأهله:

- الاستئذان داخل المنزل له أحوال على حسب حال المُستأذِن، وذلك كالآتي:

- 1- إذا كان المستأذن كبيراً بالغاً؛ فإنه يستأذن في جميع الأوقات والحالات.
  - 2- إذا كان المستأذن صغيراً، ولكنه مميّز ومدرِك للأمور، فإنه يستأذن في ثلاثة أوقات فقط، وهي:  
من قبل صلاة الفجر - وقت القيلولة عند الظهيرة - بعد صلاة العشاء.
- « وفي ذلك يقول الله ﷻ: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَأْذِنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَنُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ ﴾ [النور: 58]، وإنما جعل الاستئذان في هذه الأوقات؛ لأنها أوقات الراحة، ومظنّة انكشاف العورات، حتى لو كان المُستأذن عليه من المحارم؛ فإنه يراعى آداب الاستئذان معهم أيضاً، فينبغي أن تُحترم أوقات راحتهم، وألا تُتبع عوراتهم، فقد سأل رجل حذيفة رضي الله عنه فقال: أستاذن على أُمي؟ فقال: «إِنْ لَمْ تَسْتَأْذِنْ عَلَيَّهَا رَأَيْتَ مَا تَكْرَهُ». [الأدب المفرد].
- 3- أما الطفل الصغير دون التمييز فلا يجب عليه الاستئذان، حيث إنه لا يميّز ولا يدرك ولكنّه يُدرَّب على ذلك حتى يترسخ لديه هذا الأدب منذ الصَّغر.

## آداب الاستئذان داخل المنزل لأهله

الطفل الصغير (دون التمييز)

«

«

الصغير المميز

«

«

الكبير البالغ

«

«

### أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



«

«

«

### الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:

- 1- الاستئذان أدب عظيم من آداب الإسلام.
- 2- وجوب الاستئذان، حفظاً لعورات أهل البيت.
- 3- التأكيد على حرمة البيوت وحفظ أهلها.
- 4- الاستئذان يشمل جميع المميّزين والبالغين؛ حتى لو كانوا من المحارم.
- 5- الاستئذان يحقق الفائدة للمستأذن، ولصاحب البيت، وللمجتمع.
- 6- .....
- 7- .....

- بعد دراستي لهذا الحديث؛ قرّرت أن أقوم بما يأتي:

«

«

«



أطبق

## معنى الاستئذان



## حكم الاستئذان

## حكمة مشروعية الاستئذان

## آداب الاستئذان لدخول المنزل لغير أهله

## آداب الاستئذان داخل المنزل لأهله

الطفل الصغير (دون التمييز)

الصغير المميز

الكبير البالغ



### السؤال الأول: أكمل الحديث الشريف:



عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّمَا جُعِلَ .....».

### السؤال الثاني: يبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:



..... «	الاستئذان
..... «	من أجل البصر

### السؤال الثالث: عرف براوي الحديث الشريف من حيث:



..... «	اسمه ونسبه
..... «	روايته للحديث
..... «	وفاته

### السؤال الرابع: ما حكم الاستئذان؟



..... «  
..... «

### السؤال الخامس: يبين الحكمة من مشروعية الاستئذان.



..... «  
..... «

**السؤال السادس:** اذكر أربعة من آداب الاستئذان؛ للدخول إلى المنزل لغير أهله.



«

«

«

«

**السؤال السابع:** لماذا خصَّ الله تعالى هذه الأوقات الثلاثة (قبل صلاة الفجر - وقت



الظهر - بعد صلاة العشاء) بالاستئذان من قبل المميّز؟

«

«

**السؤال الثامن:** علّل: عدم وجوب الاستئذان على الطفل الصغير دون التمييز.



«

«

**السؤال التاسع:** اذكر ثلاث فوائد من الحديث الشريف.



«

«

«



# المجال العقيدة الإسلامية

الباب الأول



## الْبَعْثُ وَالنُّشُور



### أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف البعث والنشور.
- أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة.
- أحوال الخلائق عند البعث.
- صفة أرض المحشر.
- حال الناس في أرض المحشر.

« قال الله ﷻ: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُخَيِّ الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٦)   
 وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ ﴾ (٧) [سورة الحج]. »



التهية

- اثل الآيتين ثم استنبط دلالتهما.



### حقيقة البعث والنشور:

**البعث:** إحياء الله ﷻ للموتى وإخراجهم من قبورهم للحساب والجزاء.

**النشور:** انتشار الناس من قبورهم بعد البعث إلى الموقف للحساب والجزاء.

فالبعث هو إحياء الناس بعد موتهم، ويعقبه نشورهم وتفرقهم في أرض الموقف للعرض على ربهم ﷻ من أجل أن يحاسبهم الله تعالى ويجازيهم، كلاً منهم بما يستحقه، وفي ذلك يقول الله ﷻ:

﴿يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا﴾ [المجادلة: 6].

ويكون البعث بنفخة، بها ينزل الله مطرًا من السماء، فتنبت أجساد العباد من التراب، من عظمة صغيرة تعرف بعَجْب الذَّنْب، ويكون في أسفل صُلْب الإنسان، وهو الذي يبقى منه بعد أن يبلى جميع جسده، ومنه يعاد تركيبه يوم البعث.

عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا بَيْنَ النَّفْخَتَيْنِ أَرْبَعُونَ» ... «ثُمَّ يُنْزَلُ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ فَيَنْبُتُونَ، كَمَا يَنْبُتُ الْبَقْلُ» قَالَ: «وَلَيْسَ مِنَ الْإِنْسَانِ شَيْءٌ إِلَّا يَبْلَى، إِلَّا عَظْمًا وَاحِدًا، وَهُوَ عَجْبُ الذَّنْبِ، وَمِنْهُ يُرَكَّبُ الْخَلْقُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» [رواه مسلم].

إثراء

### أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الْأَرْضُ:

«النبي ﷺ هو أول من يُبعث، وتنشق عنه الأرض يوم القيامة، فعن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ، وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ» [رواه مسلم].

### زدني:

البهائم والحيوانات تُحْشَرُ يوم القيامة، كما قال الله ﷻ: ﴿وَمِمَّنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَيْرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَافَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [سورة

الأنعام]، وقال ﷻ: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ [سورة التكويد].

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، فِي قَوْلِهِ ﷻ: ﴿أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ﴾ [الأنعام: 38]. قَالَ: «يُحْشَرُ الْخَلْقُ كُلُّهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الْبَهَائِمُ، وَالِدَوَابُّ، وَالطَّيْرُ، وَكُلُّ شَيْءٍ، فَيَبْلُغُ مِنْ عَدْلِ اللَّهِ أَنْ يَأْخُذَ لِلْجَمَّاءِ مِنَ

الْقُرْآنِ، ثُمَّ يَقُولُ: كُونِي تَرَابًا فَذَلِكَ: ﴿وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيْتَنِي كُنْتُ تَرَابًا﴾ [سورة النبأ]»

[المستدرك على الصحيحين للحاكم].

الجماء: التي لا قرون لها.

## أحوال الخلائق عند البعث:

### 1- يحشر العباد حُفَاءَ عُرَاءَ غُرُلًا:

قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «تُحْشَرُونَ حُفَاءَ عُرَاءَ غُرُلًا» [رواه البخاري].

يخرج الخلق إلى الدار الآخرة كما خرجوا إلى الدار الدنيا: حفاة من غير نعال، عراة من غير ثياب، غُرُلًا غير مختونين.

قال الله ﷻ: ﴿يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدَّا عَلَيْنا إِنَّا كُنَّا فاعِلِينَ﴾ (١٠٤) [سورة الأنبياء].

### 2- يُبعث العبد على الحالة التي مات عليها:

يُبعث العبد على ما مات عليه من إيمان أو كفر، من حسن خاتمة أو سوء خاتمة. فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَجُلًا كَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَوَقَصَتْهُ نَاقَتُهُ وَهُوَ مُحَرَّمٌ، فَمَاتَ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اغْسِلُوهُ بِمَاءٍ وَسِدْرٍ، وَكَفِّنُوهُ فِي ثَوْبَيْهِ، وَلَا تَمْسُوهُ بِطِيبٍ، وَلَا تُخَمِّرُوا رَأْسَهُ، فَإِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مُلَبِّيًّا» [رواه البخاري].

أبحث في أحد كتب شروح الحديث الشريف لأستخرج معاني المفردات التالية:

- وَلَا تُخَمِّرُوا: ..... - فَوَقَصَتْهُ: .....
- مُلَبِّيًّا: ..... - وَسِدْر: .....



## زدني:

جاء في تفسير قول الله ﷻ: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ (١٠٢) [سورة آل عمران] أي: داوموا على الإسلام إلى أن يدرككم الموت، فتموتوا على هذه الملة السمحاء، وهي ملة الإسلام؛ لكي تفوزوا برضا الله تعالى وحسن ثوابه.

## وصف أرض المحشر:

ويوم البعث، يبدل الله ﷻ الأرض، فلا تكون هي الأرض التي نعرفها اليوم، كما قال الله ﷻ: ﴿يَوْمَ تُبَدَّلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (سورة إبراهيم، ٤٨) وعن حال الأرض يوم القيامة يحكي الله ﷻ سؤال المشركين عنها فيقول تبارك وتعالى: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْجِبَالِ فَقُلْ يَنْسِفُهَا رَبِّي نَسْفًا ۖ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ۖ لَا تَرَى فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا﴾ (سورة طه، ١٠٧). فينسف الله ﷻ الجبال ويُفَتِّتُهَا حتى تصبح كالهشيم تذروه الرياح، وتصير الأرض بعد ذلك مستوية لا يرى فيها مرتفع ولا منخفض، وفي ذلك حديث عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى أَرْضٍ بَيْضَاءَ عَفْرَاءَ، كَقُرْصَةِ النَّقِيِّ، لَيْسَ فِيهَا عِلْمٌ لِأَحَدٍ». [رواه مسلم]، فهي بيضاء مغبرة، وكأنها الفضة، وقُرْصَةُ النَّقِيِّ، أي: الخبز النقي غير المغشوش، ليس فيها علم لأحد، [أي: ليس بها علامة سكنى أو بناء ولا أثر].

## زدني:

مستويا لا نبات فيه.	قاعا صَفْصَفًا
مكانا منخفضا.	عِوَجًا
أماكن منخفضة أو مرتفعة	أَمْتًا

مستعيناً بمركز مصادر التعلم، والشبكة العنكبوتية؛ أوجز القول في تفسير الآيات الآتية: ﴿يَوْمَ يَدْعُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَيَسْتَغِيثُونَ الدَّاعِيَ لَا عِوَجَ لَهُ، وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ۚ يَوْمَ يَدْعُ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا ۚ﴾ (١٠٩) ﴿يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِ ۚ﴾ (١١٠) ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ وَقَدْ خَابَ مَنْ حَمَلَ ظُلْمًا ۚ﴾ (١١١) ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ۚ﴾ (١١٢) [سورة طه]



أبحث وأستقصي

### حال الناس في أرض المحشر:

والناس في أرض المحشر يغشاهم الخوف والهلع من شدة أهوال يوم القيامة، فيحشرون، ويزدحم الموقف، ويبدأ الحساب، ويُنصب الميزان، ويُضرب جسر الصراط على ظهر جهنم، فيخيم الصمت على الجميع، ولا يتكلم الناس إلا همساً، كما قال تعالى: ﴿يَوْمَئِذٍ لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَرَضِيَ لَهُ قَوْلًا﴾ [سورة طه]، حتى إن الأنبياء في خضم هذه الأهوال يدعون الله أن يُسلمهم، كما في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال: «وَلَا يَتَكَلَّمُ يَوْمَئِذٍ إِلَّا الرُّسُلُ، وَدَعَا الرُّسُلُ يَوْمَئِذٍ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ». [متفق عليه].

- بعد دراستي للبعث والنشور، قررت أن أحرص على:

-1

-2

-3



أُطَبِّقُ



## تعريف البعث

« ..... »

.....

.....

## تعريف النشور

« ..... »

.....

.....

## أول من تنشق عنه الأرض

« ..... »

.....

.....

## أحوال الخلائق عند البعث

« ..... »

.....

.....

## وصف أرض المحشر

« ..... »

.....

.....

## حال الناس في أرض المحشر

« ..... »

.....

.....



التقويم

**السؤال الأول: عرّف كلاً من.**



- 1- البعث: .....
- 2- النشور: .....

**السؤال الثاني: مَنْ أَوَّلُ مَنْ تنشق عنه الأرض يوم القيامة؟ وما الدليل على ذلك؟**



- « أَوَّلُ مَنْ تنشق عنه الأرض: .....
- « الدليل: .....

**السؤال الثالث: اشرح قول النَّبِيِّ ﷺ: «تُحْشَرُونَ حُفَاةَ عُرَاءٍ غُرْلًا» شرحاً موجزاً.**



- « .....
- « .....

**السؤال الرابع: دَلِّلْ على أن العبد يُبعث يوم القيامة على حالته التي مات عليها.**



- « .....
- « .....

**السؤال الخامس: كيف تكون صفة أرض المحشر عند البعث؟ وما الدليل على ذلك؟**



- « صفة أرض المحشر: .....
- « الدليل: .....

**السؤال السادس:** علّل: انتشار القلق والهلع يوم القيامة على أصحاب أرض المحشر.



« .....

« .....

**السؤال السابع:** كيف يكون حال الأنبياء يوم القيامة؟ وما الدليل؟



« حال الأنبياء يوم القيامة: .....

« .....

« الدليل: .....

« .....



# المجال الفقه الإسلامي

الباب الأول



## صلاة الجمعة



### أتعلم في هذا الدرس:

- فضائل يوم الجمعة.
- سنن يوم الجمعة.
- حكم صلاة الجمعة.
- شروط وجوب صلاة الجمعة.
- الحكمة من مشروعية صلاة الجمعة.
- أركان خطبة الجمعة.
- تعظيم شعائر صلاة الجمعة.

- تذكّرنا هذه الصورة بيوم من أيام الأسبوع؛ فما هو؟

« .....

« .....

- في هذا اليوم يؤدي المسلمون عبادة عظيمة، ما هي؟

« .....

« .....



التهيئة



## فضائل يوم الجمعة :

- 1- يوم الجمعة هو أفضل أيام الأسبوع على الإطلاق:  
فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه، أن النبي ﷺ قال: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ». [رواه مسلم].
- 2- وفي هذا اليوم ساعة إجابة: فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ ذكر يوم الجمعة، فقال: «فِيهِ سَاعَةٌ، لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي، يَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى شَيْئًا، إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ». [رواه البخاري].
- 3- فيه صلاة الجمعة: وهي تكفر الذنوب من غير الكبائر إلى الجمعة القادمة: عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ، وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ، كَفَّارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، مَا لَمْ تَغْشَ الْكَبَائِرُ». [رواه مسلم].

– مستعيناً بمركز مصادر التعلم، والشبكة العنكبوتية؛ اذكر المزيد من فضائل يوم الجمعة.



أبحث وأستقصي

## سُنن يوم الجمعة :

- ليوم الجمعة سنن وآداب كثيرة، ومنها:
- « الاغتسال وتنظيف الجسد، وإزالة الشعر الزائد، وتقليم الأظفار.
- « التطيُّب، والتزُّين بلبس أحسن الثياب.
- « كثرة الصلاة على النبي ﷺ، والدعاء عمومًا مع تحري ساعة الإجابة.
- « قراءة سورة الكهف.
- « التبكير إلى المسجد لأداء صلاة الجمعة.



- بالتعاون مع زملائي؛ نكتب حديثاً في فضل قراءة سورة الكهف يوم الجمعة، ونتفق على نشره بين زملائنا وأفراد أسرتنا.

«

«

### حكم صلاة الجمعة :

صلاة الجمعة فرض.

قال الله ﷻ: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تُدْعَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَٰلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ إِن كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ١﴾ [سورة الجمعة].

وقد جاء الوعيد الشديد لمن تهاون في أداء صلاة الجمعة، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمُعٍ تَهَاوَنًا بِهَا، طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ» [رواه أبوداود].

### شروط وجوب صلاة الجمعة :

- 1- **الذكورة:** فلا تجب صلاة الجمعة على الأنثى.
- 2- **الإقامة:** فلا تجب على المسافر.
- 3- **سلامة البدن وصحته:** فلا تجب على المريض أو ذي العاهة التي لا يستطيع معها شهود الجمعة.



- بالتعاون مع زملائي أحدّد من لا تجب عليهم صلاة الجمعة.

«

«

«

**زدني:**

« إذا حضر الجمعة أحد ممن لا تجب عليهم صلاة الجمعة، وصلى مع الإمام، أجزأته عن صلاة الظهر.

**حكمة مشروعية صلاة الجمعة:**

لصلاة الجمعة حكم كثيرة، نذكر منها ما يأتي:

- 1- التَّعَبُّدُ لِلَّهِ ﷻ بالصلاة والذِّكْر.
- 2- توعية الناس بأمور دينهم من خلال خطبة الجمعة التي يجتمع عليها الناس.
- 3- اجتماع المسلمين، مما يزيد الألفة والموَدَّةَ بينهم.

**زدني:**

من حكمة مشروعية صلاة الجمعة، اجتماع الناس على خطبة واحدة، تُولَّفُ بينهم، تَجْمَعُهم ولا تَفْرِقُهم، تُوَجِّدُ مفاهيمهم ولا تَشْتَتِهم، يُذَكِّرُ فيها الله ﷻ، وَيُرْفَعُ شعار توحيدِهِ، كما يُصَلَّى فيها على النبي محمد ﷺ، وَيَتَعَرَّفُ المصلون على شيء من سيرته وأخلاقه، كما يَظْهَرُ بالجمعة شعار الدين، وتعلو كلمته، فالجمعة شعار المسلمين، ودليل وَحْدَتِهِم، واجتماع كلمتهم.

**أركان خطبة الجمعة:**

لخطبة الجمعة أركان لا بد من توافرها، وهي:

- 1- حمد الله ﷻ والثناء عليه.
- 2- الصلاة والسلام على النبي محمد ﷺ.
- 3- قراءة القرآن الكريم، ولو آية واحدة على الأقل.
- 4- الموعظة وتذكير الناس بالله ﷻ.

### تعظيم شعائر صلاة الجمعة :

« ينبغي لمن حضر صلاة الجمعة أن يعظّمها، فلا يجوز له الكلام، ولا اللهو أو العبث، حتى لا يفوته أجر الجمعة، فعن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ: أَنْصِتْ. وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ، فَقَدْ لَغَوْتَ». [رواه البخاري]، وعن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَاسْتَمَعَ وَأَنْصَتَ، غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَزِيَادَةُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ، وَمَنْ مَسَّ الْحَصَى فَقَدْ لَغَا». [رواه مسلم].

« ومسّ الحصى، أي: العبث واللعب بالحصى، مثله ما يقع من البعض أثناء الخطبة من العبث بالسجاد، أو قوارير المياه، أو الانشغال بالهاتف وغيرها، كل هذا يتنافى مع تعظيم هذه الشعيرة العظيمة، فينبغي لمن حضر الجمعة أن تظهر عليه السكينة والخشوع.

### فضل التبكير إلى صلاة الجمعة :

ورد في فضل التبكير إلى صلاة الجمعة أحاديث عدة، ومنها ما ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه، أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْأُولَى فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَدَنَهُ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ، فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا أَقْرَنَ، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ». [رواه البخاري]. (قَرَّبَ: تَصَدَّقَ).

- سمعت زميلاً لك يقول: سوف أصلي الجمعة في البيت ظهراً حتى لا تفوتني المباراة،

فماذا تقول له؟



أنقد وأبني موقفاً

« .....

« .....

- اعتاد زميلك أن يتأخر عن صلاة الجمعة ويفوته سماع الخطبة. فبم تنصحه؟

« .....

« .....

## صلاة الجمعة



حكمة مشروعية صلاة  
الجمعة:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

شروط وجوب صلاة  
الجمعة:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

حكم صلاة الجمعة:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

سنن وآداب يوم الجمعة:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

كيف نُعظّم شعيرة صلاة  
الجمعة؟

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

أركان خطبة الجمعة:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....



التقويم

**السؤال الأول:** اذكر ثلاثاً من فضائل يوم الجمعة مع ذكر الدليل.



« الفضل: .....

« الدليل: .....

.....

« الفضل: .....

« الدليل: .....

.....

« الفضل: .....

« الدليل: .....

.....

**السؤال الثاني:** اذكر ثلاثاً من سنن يوم الجمعة.



« .....

« .....

« .....

**السؤال الثالث:** يبين حكم صلاة الجمعة، مع ذكر الدليل.



« حكم صلاة الجمعة: .....

« الدليل: .....

**السؤال الرابع:** لصلاة الجمعة حكم كثيرة؛ اذكر اثنتين منها.



« .....

« .....

**السؤال الخامس:** صنف ما يلي إلى شرط أو سنة فيما يتعلق بصلاة الجمعة:



الاجتسال / الذكورة / الإقامة / التبكير

..... «	شرط
..... «	سنة

**السؤال السادس:** عدد الأركان التي يجب توافرها في خطبة الجمعة.



« .....

« .....

## صلاة التطوع



### أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم صلاة التطوع.
- الفرق بين صلاة الفريضة وصلاة التطوع.
- أهمية صلاة التطوع.
- أمثلة على صلاة التطوع.

« جاء رجل إلى رسول الله ﷺ، يسأله عن الإسلام، فقال رسول الله ﷺ: «خَمْسُ صَلَوَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ»، فقال: هل عليَّ غيرها؟ قال: «لَا، إِلَّا أَنْ تَطَوَّعَ» [متفق عليه].

- من خلال الحديث الشريف يتبين لنا أن الصلاة على أنواع، منها:



التهئية

« من رحمة الله ﷻ بعباده أَنْ جعل لكل نوع من أنواع الفريضة تطوعاً من جنسه، فالصلاة منها الفريضة كالصلوات الخمس، ومنها التطوع كصلاة الضحى، والصيام منه الفريضة كصيام رمضان، ومنه التطوع كصيام الإثنين والخميس وثلاثة أيام من كل شهر، والصدقة ومنها الفريضة كزكاة المال، ومنها التطوع كالتبرع لكفالة الأيتام ... وهكذا.

### مفهوم صلاة التطوع:

« هي الصلاة التي يتقرب بها المسلم إلى الله تعالى، غير الصلاة المفروضة.

### الفرق بين صلاة الفريضة وصلاة التطوع:

« صلاة الفريضة: أمر بها الشرع على سبيل الوجوب والإلزام، يُثاب فاعلها، ويُعاقب تاركها.

« صلاة التطوع: حثَّ عليها الشرع على سبيل الاستحباب، يُثاب فاعلها، ولا يُعاقب تاركها.

## أهمية صلاة التطوع:

### لصلاة التطوع فائدتان عظيمتان:

1- زيادة الثواب والقرب من الله ﷻ ونيل محبته:

ثبت في الحديث القدسي أن الله ﷻ قال: «وَمَا يَزَالُ عَبْدِي يَتَقَرَّبُ إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ».

[رواه البخاري].

2- تعويض الخلل الحاصل في صلاة الفريضة:

فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ، فَإِنْ انْتَقَصَ مِنْ فَرِيضَتِهِ شَيْءٌ، قَالَ الرَّبُّ ﷻ: انْظُرُوا هَلْ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ فَيُكَمَّلَ بِهَا مَا انْتَقَصَ مِنَ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ يَكُونُ سَائِرُ عَمَلِهِ عَلَى ذَلِكَ» [رواه الترمذي].

- مستعينا بمركز مصادر التعلم، قم بجمع المزيد من فوائد وفضائل صلاة التطوع.



أبحث وأستقصي

## أمثلة على صلاة التطوع:

ومن الأمثلة على صلاة التطوع:

1- السنن الرواتب:

« السنن الرواتب هي صلاة التطوع المرتبطة بالصلوات الخمس المفروضة، وتكون سابقة أو لاحقة لصلاة الفرض.

« وكان النبي ﷺ يحافظ على أدائها ويحث أصحابه بالمحافظة عليها.

والسنن الرواتب اثنتا عشرة ركعة مقسمة كالآتي:

« ركعتان قبل صلاة الفجر.

« أربع ركعات قبل صلاة الظهر وركعتان بعدها.

« ركعتان بعد صلاة المغرب.

« ركعتان بعد صلاة العشاء.

## نشاط



- أكمل الجدول حسب السنن الرواتب.

قبل	الصلاة	بعد
.....	الفجر	.....
.....	الظهر	.....
.....	العصر	.....
.....	المغرب	.....
.....	العشاء	.....

## 2- قيام الليل والوتر:

سئل النبي ﷺ أي الصلاة أفضل بعد المكتوبة، قال «الصلاة في جَوْفِ اللَّيْلِ» [رواه مسلم]، وقال ﷺ «عليكم بقيام الليل؛ فإنه دأب الصالحين قبلكم، وهو قربة لكم إلى ربكم، ومكفرة للسيئات، ومنهأة عن الإثم» [رواه الحاكم].



- استنتج من الحديث السابق فضل قيام الليل.

.....

.....

ويصلي المسلم قيام الليل ركعتين ركعتين لقوله ﷺ «صلاة الليل مَثْنَى مَثْنَى» [رواه البخاري]. ويختم صلاته بالوتر فقد كان النبي ﷺ يجعل آخر صلاته وترا، وقد حث ﷺ على صلاة الوتر فقال: «مَنْ لَمْ يُوتِرْ فَلَيْسَ مِنَّا» [رواه أحمد].

## 3- صلاة التراويح:

« هي الصلاة التي تؤدي كل ليلة من ليالي شهر رمضان بعد صلاة العشاء ويستمر وقتها إلى قبيل الفجر. وهي سنة مؤكدة، وسُمِّيَت تراويح لأن الناس يستريحون فيها بين كل أربع ركعات.

« وصلاة التراويح سبب لغفران الذنوب، ومن صلاها مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة كاملة.

« قال ﷺ: «مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» [متفق عليه]. وقال «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّى مَعَ الْإِمَامِ حَتَّى يَنْصَرِفَ حُسِبَ لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ» [رواه أبو داود].

## زدني:

إيمانًا: تصديقًا.

احتسابًا: طلبًا للثواب من الله تعالى.

## 4- صلاة الضحى:

« صلاة الضحى أقلها ركعتان، ويبدأ وقتها من بعد طلوع الشمس بـ (15 دقيقة) ويستمر حتى قبل أذان الظهر بـ (10 دقائق) تقريبًا.

« حرص النبي ﷺ على صلاة الضحى وحث عليها، فعَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «أَوْصَانِي حَبِيبِي ﷺ بِثَلَاثٍ لَنْ أَدْعَهُنَّ مَا عِشْتُ: بِصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَصَلَاةِ الضُّحَى، وَبِأَنْ لَا أَنَامَ حَتَّى أُوتِرَ». [رواه مسلم].

## 5- الاستخارة:

« صلاة الاستخارة ركعتان يصلهما المسلم إذا هم بفعل أمرٍ من بين أمرين كلاهما صواب، داعيًا الله جل جلاله أن يوفقه إلى ما فيه الخير.

« **الدليل:** عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا الْاِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ يَقُولُ: «إِذَا هُمْ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لِيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ؛ فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ فَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ هَذَا الْأَمْرَ- ثُمَّ تُسَمِّيه بِعَيْنِهِ- خَيْرًا لِي فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- قَالَ: أَوْ فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي- فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، ثُمَّ بَارِكْ لِي فِيهِ، اللَّهُمَّ وَإِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّهُ شَرٌّ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي- أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ أَمْرِي وَآجِلِهِ- فَاصْرِفْني عنه، وَاقْدِرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ ثُمَّ رَضِّنِي بِهِ» [رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ].

## صلاة التطوع



### أهمية صلاة التطوع:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

### مفهوم صلاة التطوع:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

### أمثلة على صلاة التطوع:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....
- « .....



### السؤال الأول: وضح معنى صلاة التطوع.



«

«

### السؤال الثاني: قارن بين صلاة الفريضة وصلاة التطوع.



«

«

«

### السؤال الثالث: اذكر فائدتَي صلاة التطوع مع أدلتكما:



« الفائدة الأولى:

« الدليل:

« الفائدة الثانية:

« الدليل:

### السؤال الرابع: عرّف السنن الرواتب.



«

«

**السؤال الخامس:** متى يبدأ ومتى ينتهي وقت كل من:



صلاة الضحى:

« يبدأ: ..... » ينتهي: .....

صلاة التراويح:

« يبدأ: ..... » ينتهي: .....

**السؤال السادس:** لماذا يصلي المسلم ركعتي صلاة الاستخارة؟



« ..... »

« ..... »

**السؤال السابع:** اذكر فضيلة لكل من:



« قيام الليل: ..... »

« صلاة التراويح: ..... »

الباب الأول

# مجال السيرة والبحوث الإسلامية



## رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء (7 هـ)



### أتعلم في هذا الدرس:

- أهم رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء.
- التعرف على نماذج هذه الرسائل والكتب.
- مواقف الملوك والأمراء من رسائل وكُتُب النبي ﷺ.
- تحليل كتب رسول الله ﷺ ورسائله إلى الملوك والأمراء
- أهداف رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء.

في السنة السابعة للهجرة، بعد إقامة صلح الحديبية مع قريش، تفرغ النبي ﷺ للدعوة ونشر رسالة الإسلام خارج الجزيرة العربية. لذلك أرسل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء والرؤساء في عصره، رسائل يدعوهم بها إلى الدخول في دين الله ﷻ.



### التهيئة

- ما الحكمة من انتظار النبي ﷺ إلى ما بعد صلح الحديبية كي يرسل الرسائل؟

« .....

« .....

« .....

- ما الغاية من إرسال النبي ﷺ الرسائل للملوك والأمراء؟

« .....

« .....

« .....



## رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء:

بدأ رسول الله ﷺ في أوائل السنة السابعة يوجّه الرسائل إلى الملوك والأمراء يدعوهم فيها إلى الإسلام، وكان ﷺ يتخذ خاتماً من فضة، يختم به الرسائل، وكان نقشه (محمد رسول الله). وقد بعث رسول الله ﷺ رُسُلَه إلى هرقل، وإلى كسرى، وإلى النجاشي، وإلى المقوقس وغيرهم.

- ما الحكمة من اختيار النبي ﷺ الملوك والأمراء لتوجيه الرسائل الدعوية إليهم؟

»

»



## نماذج من كتب رسول الله ﷺ ورسائله إلى الملوك والأمراء:

أولاً: كتاب النبي ﷺ إلى النجاشي ملك الحبشة:



أرسل رسول الله ﷺ الصحابي عمرو بن أمية الضمري ﷺ بكتابه إلى النجاشي، ونص هذا الكتاب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى النَّجَاشِيِّ عَظِيمِ الْحَبَشَةِ، سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى وَأَمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ اللَّهِ، فَإِنِّي أَنَا رَسُولُهُ، أَسْلِمَ تَسْلَمَ»: ﴿قُلْ يَتَاهَل الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ

بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ ﴿٦٤﴾ [سورة آل عمران]، «فَإِنْ أَبَيْتَ فَعَلَيْكَ إِنَّهُمْ النَّصَارَى مِنْ قَوْمِكَ».

موقف النجاشي من كتاب رسول الله ﷺ:

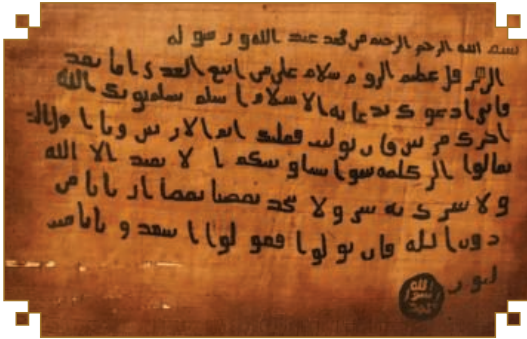
لما وصل كتاب النبي ﷺ إلى النجاشي احترمه وكرّم حامله.

## زدني:

النجاشي الذي أرسل له النبي ﷺ الكتاب، غير النجاشي الذي صلى عليه عندما مات صلاة الغائب، فقد جاء في صحيح مسلم: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَتَبَ إِلَى كَسْرَى، وَإِلَى قَيْصَرٍ، وَإِلَى النِّجَاشِيِّ، وَإِلَى كُلِّ جَبَّارٍ، يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى، وَلَيْسَ النِّجَاشِيُّ الَّذِي صَلَّى عَلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ".

## ثانيًا: كتاب النبي ﷺ إلى هرقل ملك الروم:

اختار النبي ﷺ الصحابي دحية الكلبي رضي الله عنه مبعوثًا له إلى قيصر الروم هرقل، وأرسل معه كتابًا،



ونصُّ هذا الكتاب: «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. مِنْ مُحَمَّدٍ عَبْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ. سَلَامٌ عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى. أَمَّا بَعْدُ؛ فَإِنِّي أَدْعُوكَ بِدِعَايَةِ الْإِسْلَامِ، أَسْلِمْتَ تَسْلَمَ يُؤْتِكَ اللَّهُ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، فَإِن تَوَلَّيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْأَرِيسِيِّينَ».

(أي: أتباعه ورعاياه الذين يتابعونه على الكفر).

﴿قُلْ يَتَاهِلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّن دُونِ اللَّهِ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾ [سورة آل عمران] [رواه البخاري].

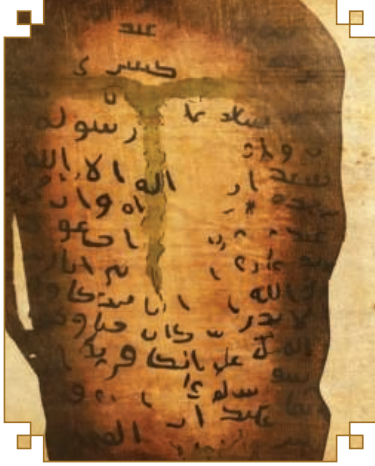


- ما دلالة خطاب النبي ﷺ إلى هرقل بقوله: «إِلَى هِرَقْلَ عَظِيمِ الرُّومِ»؟

## موقف هرقل من كتاب رسول الله ﷺ:

لما وصل الكتاب إلى هرقل -وكان رجلًا عاقلًا- قال: اتتوني برجل من قومه أسأله عنه. وكان أبو سفيان (ولم يكن قد أسلم بعد) في تجارة له في الشام، فأخذوه مع الرجال الذين معه إلى مجلس

هرقل، ثم سألته عن نسب النبي ﷺ، وعن أخلاقه، وعن أتباعه، وغير ذلك ...  
ثم استخلص هرقل من أجوبة أبي سفيان أن محمداً ﷺ هونبي حقا. ولكنّه في النهاية غلبه حبُّ  
ملكه على الإسلام، فلم يُسلم، لكنّه أكرم مبعوث رسول الله ﷺ.



### ثالثاً: كتاب النبي ﷺ إلى كسرى ملك الفرس:

بعث رسول الله ﷺ عبد الله بن حذافة السهمي ﷺ إلى كسرى بن  
هرمز عظيم الفرس، يدعوّه إلى الإسلام، ونص الكتاب: «بِسْمِ اللَّهِ  
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، مِنْ مُحَمَّدٍ رَسُولِ اللَّهِ إِلَى كِسْرَى عَظِيمِ فَارِسَ، سَلَامٌ  
عَلَى مَنْ اتَّبَعَ الْهُدَى، وَأَمَنَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ  
لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَدْعُوكَ بِدَعَايَةِ اللَّهِ، فَإِنِّي أَنَا  
رَسُولُ اللَّهِ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً، ﴿لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى

الْكَافِرِينَ﴾ [سورة يس] فَأَسْلِمَ تَسْلَمَ، فَإِنْ أَبَيْتَ فَإِنَّ عَلَيْكَ إِثْمَ الْمَجُوسِ». [المجوس: عبّاد النار].

### نشاط

- ما دلالة افتتاح رسائل النبي ﷺ بالبسملة والسلام؟

«

### موقف كسرى من كتاب رسول الله ﷺ:

لَمَّا قُرئ الكتاب على كسرى أخذه ومزّقه، وحين بلغ الخبر النبي ﷺ دعا عليهم أن يمزّقوا كلّ  
ممزّق.

- من خلال موقف كسرى من كتاب النبي ﷺ أستنتج صفتين من صفات كسرى.

«

«





#### رابعاً: كتاب النبي ﷺ إلى المقوقس عظيم مصر.

« أرسل النبي ﷺ كتاباً إلى المقوقس عظيم مصر، أوصله الصحابي حاطب بن أبي بلتعة رضي الله عنه، فقبل المقوقس كتاب رسول الله ﷺ، وأحسن معاملته مبعوثه، وبعث إلى النبي ﷺ ببعض الهدايا، ولم يذكر أنه أسلم.

#### خامساً: كتاب النبي ﷺ إلى المنذر بن ساوى ملك البحرين.

« وأرسل كتاباً إلى المنذر بن ساوى ملك البحرين، يدعوه وقومه إلى الإسلام، فأسلم وأقره النبي ﷺ على إمارته.

### تحليل كتب رسول الله ﷺ إلى الملوك والأمراء:

من خلال كتب النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء يتبين أن الخطاب الإسلامي يتميز بما يلي:

#### 1- تعظيم الله تعالى:

وقد تجلّى ذلك من خلال افتتاح الكتب بالبسملة، وكذلك بطريقة كتابة اسم الله تعالى في السطر الأعلى في ختم النبي ﷺ، وتعظيم الله تعالى من صفات الفرد المسلم والدولة المسلمة.

#### 2- مراعاة أحوال المخاطبين:

حيث سمّى كلّ (رئيس دولة) بمنصبه الذي هو فيه، وخاطبهم بالألفاظ التي تحفظ مكانتهم وتقدير مناصبتهم. وفي الوقت ذاته حملهم مسؤوليّة الشعوب التي يرأسونها.

#### 3- الدعوة بالتي هي أحسن:

وقد ظهر واضحاً أنّ منهج دعوة غير المسلمين قائم على الحوار الهادئ.

- من خلال الاطلاع على رسائل النبي ﷺ أستنتج صفة من صفات الخطاب الدعوي

الإسلامي.



«

«

## أهداف رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء:

- 1- كانت تعبيراً عملياً على عالمية الدعوة الإسلامية التي أوضحتها آيات كثيرة في القرآن الكريم، منها قوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ [سورة الأنبياء]. وقوله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيرًا وَنَذِيرًا﴾ [سورة سبأ (28)].
- 2- الإعلان عن ولادة الدولة الإسلامية التي فرضت وجودها على الخارطة الدولية في ذلك الزمان.
- 3- بيان أن الوظيفة الأساسية للأمة المسلمة هي الدعوة إلى توحيد الله تعالى والعمل بشريعته، وإنقاذ البشرية من ضلالات الجاهلية إلى هدى الإسلام، ومن الظلمات إلى النور.

## العبر والدروس المُستفادة من الدرس:

- 1- الاقتداء بأسلوب النبي ﷺ وأدبه في توجيه الرسائل والتعريف بالإسلام.
- 2- أهمية أصحاب النفوذ في المجتمع في التأثير على أفكار واعتقادات المجتمع.
- 3- التأكيد على أن رسالة الإسلام هي رسالة شاملة للناس أجمعين.
- 4- اتخاذ الوسائل المناسبة للدعوة، بحسب كلِّ زمان، والإعداد لها.
- 5- .....
- 6- .....
- 7- .....

## رسائل النبي ﷺ

أنظّم تعلّمي

## مواصفات الخطاب الإسلامي من خلال

## تحليل رسائل النبي ﷺ

«

## أهداف رسائل النبي ﷺ

«

## الروم

« المرسل:

« حامل الرسالة:

« المرسل إليه:

« موقف المرسل إليه:

## الفرس

« المرسل:

« حامل الرسالة:

« المرسل إليه:

« موقف المرسل إليه:

## مصر

« المرسل:

« حامل الرسالة:

« المرسل إليه:

« موقف المرسل إليه:

## الحبشة

« المرسل:

« حامل الرسالة:

« المرسل إليه:

« موقف المرسل إليه:

## البحرين

« المرسل:

« المرسل إليه:

« موقف المرسل إليه:



التقويم

**السؤال الأول:** اذكر ثلاث صفات للخطاب الدعوي الإسلامي من خلال رسائل النبي ﷺ للأمراء والملوك.

- «
- «
- «

**السؤال الثاني:** ما الغاية من مراسلات النبي ﷺ للملوك والأمراء؟

- «

**السؤال الثالث:** بين موقف المقوقس عظيم مصر من كتاب رسول الله ﷺ.

- «
- «

**السؤال الرابع:** ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- تُعدُّ رسائل النبي ﷺ إلى الملوك والأمراء بداية مرحلة جديدة. ( )
- 2- بدأت رسائل النبي ﷺ في السنة الخامسة للهجرة. ( )
- 3- يتحمَّل المسؤول تبعاً من هو مسؤول عنهم. ( )
- 4- اتَّفقت جميع ردود الملوك والأمراء على رسائل النبي ﷺ. ( )

## السؤال الخامس: املأ الجدول التالي بما يناسبه.

الموقف من الرسالة	الدولة	المرسل إليه	حامل الرسالة
.....	.....	النجاشي	.....
.....	الروم	.....	دحية الكلبي
مزق الكتاب ولم يسلم	.....	.....	.....
.....	مصر	.....	حاطب بن أبي بلتعة

## السؤال السادس: عِدِّد ثلاثة من العبر والدروس المستفادة من رسائل النبي ﷺ.

- « .....
- « .....
- « .....

الباب الأول

# المجال الأداب والأخلاق الإسلامية



## غَضُّ البَصَر



### أتعلم في هذا الدرس:

- معنى غَضُّ البَصَر.
- حُكْم غَضِّ البَصَر.
- فضل غَضِّ البَصَر.
- مضار إطلاق البَصَر.
- ما يعين على غَضِّ البَصَر.

قال الله تعالى: ﴿قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ذَلِكَ

أَزْكَى لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ خَيْرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ [سورة النور].

- استنبط الأوامر والتوجيهات المستفادة من الآية الكريمة.



التهيئة

### نعمة البصر:

« نِعَمُ اللَّهِ تعالى على الإنسان كثيرة، ومن أعظمها نعمة البصر التي لا تُقَدَّر بثمن، وقد سعى الله تعالى العين (بالحبيبة) و(الكريمة). فقد روى البخاري أن النبي ﷺ قال: «إِنَّ اللَّهَ ﺯَآءٌ إِذَا ابْتَلَيْتُ عَبْدِي بِحَبِيبَتَيْهِ فَصَبَرَ عَوَّضْتُهُ مِنْهُمَا الْجَنَّةَ». يُرِيدُ عَيْنَيْهِ. [رواه البخاري]. وفي رواية: «كَرِيمَتَيَّ عَبْدِي»

[سنن الترمذي].

« لذا وجب على المسلم والمسلمة أن يحفظ هذه النعمة، ويحرص على طاعة الله فيما أمر فيها أو نهى.

« وإنَّ سوء استخدام هذه النعمة، سوء أدبٍ مع الله ﺯَآءٌ، وتعدُّ على حرَّماته التي نهى عنها.

## مفهوم غَضُّ البَصَرِ:

**غَضُّ البَصَرِ:** صرفُ البصر عن كلِّ ما حرَّم الله تعالى.

- ما الفرق بين غَضُّ البَصَرِ وإِغْمَاضِ العَيْنَيْنِ؟



أفكر

## وجوب غَضُّ البَصَرِ:

« ثبتَ الأمرُ بغَضِّ البَصَرِ في القرآن الكريم والسُّنة المُطَهَّرة للرجال والنساء؛ ففي القرآن الكريم يقول الله تعالى: ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَيَحْفَظُوا فُرُوجَهُمْ ﴾ [النور: 30]، ويقول أيضًا: ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ ﴾ [النور: 31].

« وثبتَ في السنة عن النبي ﷺ أنه قال: «اضْمَنْوا لِي سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ اْضْمَنْ لَكُمْ الْجَنَّةَ: اصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا أُؤْتِمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ». [رواه أحمد].



- أستخرج أنا وزميلي ما يضمن دخول الجنة من الحديث الشريف:

.....	.....
.....	.....
.....	.....

## فضلُ غَضِّ البَصَرِ وفوائده:

ذكر العلماء فوائدَ عدَّةَ لغَضِّ البَصَرِ، من أهمِّها:

- 1- امتثال أمر الله تعالى.
- 2- السعادةُ في الدنيا والآخرة؛ لأنَّ غَضَّ البَصَرِ طاعةٌ لله ﷻ.
- 3- الإحساسُ بحلاوة الإيمان؛ لأنَّ غَضَّ البَصَرِ يشغل القلب بما ينفعه.
- 4- حب الناس وكسب ثقتهم.

- أَمَلَا الجدول الآتي، وأيِّنُ التصرف الصحيح الذي يضمنُ غَضُّ البَصَرِ.

الموقف	التصرُّف الصحيح
عند زيارة بيت عمي	.....
النظر إلى ما في جوال صديقي	.....



أبين

## مُضَارُ إطلاقِ البَصَرِ:

غَضُّ البَصَرِ أو إطلاقه من الأمور التي قد تخفى على الناس، لكنها لا تخفى على الله تعالى، قال تعالى: ﴿إِنْ تَبْدُوا شَيْئًا أَوْ تُخْفُوهُ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ [سورة الأحزاب]. وقد وصف ابنُ الجوزيَّ خطر المعصية فقال: "إن مشقَّة الطاعة تذهبُ ويبقى ثوابُها، وإنَّ لذَّة المعاصي تذهبُ ويبقى عقابُها".

وإطلاق النظر يؤدي إلى المضار الآتية:

- 1- ضعف الإيمان ونقصانه.
- 2- الوقوع في أسر الشهوة، التي قد تجرُّ صاحبها إلى معصيةٍ أكبر وأخطر.
- 3- تعريض النفس للسؤال يوم القيامة؛ قال تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ [سورة الإسراء].

### ما يُعين على غَضِّ البَصْرِ:

هناك معينات تساعد الإنسان على غَضِّ بصره، منها:

- 1- تذكُّر مراقبة الله ﷻ لنا.
- 2- مُجاهدة النفس وتعويدُها على الصبر.
- 3- تذكُّر الملائكة الموكلة بتسجيل الأعمال.
- 4- تأمُّل العواقب في الدنيا والآخرة.
- 5- الابتعاد عن مواطن الفتنة.
- 6- .....
- 7- .....

- من خلال نقاشٍ جماعي أفكرُ مع زملائي في حلولٍ عملية لمشكلة إطلاق البصر عند بعض الشباب.

« .....

« .....



« قال تعالى: ﴿إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ﴾ [هود: 114].

« لأنني أحرصُ على طاعة الله ﷻ وعدم الوقوع في الحرام، سوف أُلْزِمُ نفسي بعملٍ صالحٍ أفعله لأُكْفِرَ عن ذنبي إذا أخطأت، وأختارُ من الجدول أمرًا ألتزم به.



أطبق

الاختيار ✓	وسائل مقترحة لتكفير الذنوب
	الاستغفار (100) مرة في اليوم.
	التصدق بمبلغ مالي للفقراء والمحتاجين.
	صوم يومي الاثنين والخميس.
	قراءة جزء من القرآن يوميًا.

### معنى غَضُّ البَصْرِ

.....

.....

.....



### من فوائد غَضِّ البَصْرِ

-1 .....

-2 .....

-3 .....

### من مضارّ إطلاق البصر

-1 .....

-2 .....

-3 .....

### من الأمور المُعينة على غَضِّ البَصْرِ

-1 .....

-2 .....

-3 .....



التقويم

**السؤال الأول:** ما معنى غَضِّ البَصْرِ؟



« .....

**السؤال الثاني:** ما حُكْم غَضِّ البَصْرِ؟



« .....

« .....

**السؤال الثالث:** يَبَيِّنُ ثلاث فوائد لغَضِّ البَصْرِ.



« .....

« .....

« .....

**السؤال الرابع:** وَضَّحْ أهمَّ ثلاث مضارَّ لإطلاق البَصْرِ.



« .....

« .....

« .....

**السؤال الخامس:** اذكر ثلاثة أمور تعين على غَضِّ البَصْرِ.



« .....

« .....

« .....

**السؤال السادس:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخطأ:

- 1- سَمَّى الله تعالى عين الإنسان بالحبيبة أو الكريمة. ( )
- 2- غَضُّ البَصْرِ يشعر المسلم بحلاوة الإيمان. ( )
- 3- لا يُحاسب الإنسان على إطلاق بصره يوم القيامة. ( )



## الباب الثاني



الباب الثاني

# المجال القرآن الكريم



## سورة الكهف (83 - 110)



## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الجديدة.
- تطبيق أحكام تفخيم وترقيق لام لفظ الجلالة.

« قال الله ﷻ: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [سورة المزمل]. »



## التهية

- من خلال فهمك للآية ما الآداب التي ينبغي مراعاتها عند تلاوة القرآن الكريم؟



سورة الكهف سورة مكية، وعدد آياتها (110).



أستذكر

## بين يدي الآيات الكريمة:



تناولت الآيات الكريمة قصة ذي القرنين الذي أعطاه الله تعالى مُلْكًا عَظِيمًا، ثم تحدثت الآيات عن يوم القيامة، وتخبرنا عن الأخسرين أعمالاً وأنهم هم الذين ضل سعيهم وبطل عملهم في الحياة الدنيا.

## أتلو وأطبق:

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي الْقَرْنَيْنِ قُلْ سَأَتْلُوا عَلَيْكُمْ مِنْهُ ذِكْرًا ۚ إِنَّا مَكِّنَّا لَهُ فِي الْأَرْضِ وَءَانِيتُهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۚ سَبَبًا ۝٨٤﴾ فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۝٨٥﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَغْرُبُ فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ ۚ وَوَجَدَ عِنْدَهَا قَوْمًا قُلْنَا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِمَّا أَنْ تُعَذِّبَ وَإِمَّا أَنْ تَتَّخِذَ فِيهِمْ حُسْنًا ۝٨٦﴾ قَالَ أَمَّا مَنْ ظَلَمَ فَسَوْفَ نَعَذِّبُهُ ثُمَّ يُرَدُّ إِلَىٰ رَبِّهِ فَيُعَذِّبُهُ عَذَابًا نُكْرًا ۝٨٧﴾ وَأَمَّا مَنْ ءَامَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ ۖ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا ۝٨٨﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝٨٩﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَطْلِعَ الشَّمْسِ وَجَدَهَا تَطْلُعُ عَلَىٰ قَوْمٍ لَمْ نَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ دُونِهَا سِتْرًا ۝٩٠﴾ كَذَٰلِكَ وَقَدْ أَحَطْنَا بِمَا لَدَيْهِ خُبْرًا ۝٩١﴾ ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝٩٢﴾ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ بَيْنَ السَّدَّيْنِ وَجَدَ مِنْ دُونِهِمَا قَوْمًا لَا يَكَادُونَ يَفْقَهُونَ قَوْلًا ۝٩٣﴾ قَالُوا يَذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ۝٩٤﴾ قَالَ مَا مَكَّنِّي فِيهِ رَبِّي خَيْرٌ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا ۝٩٥﴾ ءَاتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ ۖ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ أَنْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ ءَاتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا ۝٩٦﴾ فَمَا اسْطَلْعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطْلَعُوا لَهُ ۖ نَقْبًا ۝٩٧﴾ قَالَ هَٰذَا رَحْمَةٌ مِنْ رَبِّي ۖ فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ ۖ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ۝٩٨﴾

سَبَبًا: علمًا وطريقة.

حَمِئَةٍ: مثل الطين، عين حارة ذات طين أسود.

نُكْرًا: أليمًا شديدًا.

الْحُسْنَى: الجنة.

خُبْرًا: علمًا شاملاً.

يَفْقَهُونَ: يفهمون.

خَرْجًا: أجرًا مقابل العمل.

رَدْمًا: حاجزًا حصينًا.

زُبَرَ الْحَدِيدِ: قطع الحديد كالقالب.

الصَّدَفَيْنِ: جانبي الجبلين.

قِطْرًا: النحاس المذاب.

نَقْبًا: ثقبًا وثغرا.

دَكَّاءَ: تسوى بالأرض.

يَمْوجُ: يختلط ويضطرب.

الصُّور: البوق.

غِطَاءٍ: غشاء.

ضَلَّ سَعِيَهُمْ: بطل عملهم.

﴿وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ۖ فَجَمَعْنَاهُمْ جَمْعًا ۝٩٩﴾ وَعَرَضْنَا جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرْضًا ۝١٠٠﴾ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَكَانُوا لَا يَسْتَطِيعُونَ سَمْعًا ۝١٠١﴾ أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُونِي أَوْلِيَاءَ ۚ إِنَّا أَعْنَدْنَا جَهَنَّمَ لِلْكَافِرِينَ نُزُلًا ۝١٠٢﴾ قُلْ هَلْ نُنَبِّئُكُمْ بِالْأَخْسَرِينَ أَعْمَالًا ۝١٠٣﴾ الَّذِينَ ضَلَّ سَعِيَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ يَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا ۝١٠٤﴾ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ وَلِقَائِهِ ۖ فَحَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ وَزَنًا ۝١٠٥﴾

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُوًا ﴿١٠٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا ﴿١٠٧﴾ خَالِدِينَ فِيهَا لَا يَبْغُونَ عَنْهَا حِوَلًا ﴿١٠٨﴾ قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ نُنْفِذَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا ﴿١٠٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴿١١٠﴾

لَا يَبْغُونَ: لا يطلبون.

حِوَلًا: تحوُّلاً وانتقالاً.

مِدَادًا: حبراً يُكْتَبُ به.

مَدَدًا: عوناً وزيادة.

[سورة الكهف]

- أستخرج من الآيات حالة لفظ الجلالة من حيث التفخيم أو الترقيق كما في الجدول:

المثال	حالة لفظ الجلالة	التعليل
﴿إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَّحِيمًا﴾	.....	.....
﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾	.....	.....
﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ﴾	.....	.....
﴿قُلِ اللَّهُ شَهِيدُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ﴾	.....	.....
﴿وَيُنَجِّي اللَّهُ الَّذِينَ اتَّقَوْا﴾	.....	.....



## سورة نوح - حفظ



إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ  
قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ



[سورة نوح]



## أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة سورة نوح تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.

« عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، عن النبي ﷺ قال: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ، وَارْقُ، وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرَ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا» [رواه أحمد].



## التهية

- مادالة الحديث الشريف؟



## أَتَعَرَّفُ السورة الكريمة:

« سورة نوح مكية وعدد آياتها (28) آية، وقد تناولت قصة نبي الله نوح عليه السلام مع قومه، في إشارة إلى ما ينبغي أن يكون عليه الداعية من الصبر والثبات والجهاد في الدعوة إلى الله.

« وفي السورة بيان لسنة الله تعالى في الأمم التي انحرفت عن دعوة الله تعالى وبيان عاقبة المجرمين في شتى العصور والأزمان.

## أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿١﴾ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٢﴾ قَالَ يَقَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٣﴾ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا أَمْرَهُ يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَيُوَخِّرْكُمْ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى إِنَّ أَجَلَ اللَّهِ إِذَا جَاءَ لَا يُؤَخَّرُ لَوْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلًا وَنَهَارًا ﴿٥﴾ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ إِلَّا فِرَارًا ﴿٦﴾ وَإِنِّي كُلَّمَا دَعَوْتُهُمْ لِتَغْفِرَ لَهُمْ جَعَلُوا أَصْوَعَهُمْ فِيءَآذَانِهِمْ وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا ﴿٧﴾ ثُمَّ إِنِّي دَعَوْتُهُمْ جِهَارًا ﴿٨﴾ ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا ﴿٩﴾ فَقُلْتُ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّارًا ﴿١٠﴾ يُرْسِلِ السَّمَاءَ عَلَيْكُمْ مِدْرَارًا ﴿١١﴾ وَيُمْدِدْكُمْ بِأَمْوَالٍ وَيَنْبِيْنَ وَيَجْعَلْ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلْ لَكُمْ أَنْهَارًا ﴿١٢﴾ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴿١٣﴾ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴿١٤﴾ أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا ﴿١٥﴾ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا ﴿١٦﴾ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا ﴿١٧﴾ ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا ﴿١٨﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا ﴿١٩﴾ لِيَسْلُكُوا مِنْهَا سُبُلًا فِجَاجًا ﴿٢٠﴾ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَّمْ يَزِدْهُ مَالُهُ وَوَلَدُهُ إِلَّا خَسَارًا ﴿٢١﴾ وَمَكْرُؤًا مَكَرًا كَبِيرًا ﴿٢٢﴾ وَقَالُوا لَا نَذَرُكَ الْهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُكَ وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا ﴿٢٣﴾ وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا نَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا ﴿٢٤﴾ مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ أُغْرِقُوا فَأَدْخَلُوا نَارًا فَلَمْ يَجِدُوا لَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْصَارًا ﴿٢٥﴾ وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴿٢٦﴾ إِنَّكَ إِن تَذَرَهُمْ يَضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا أَفْجَارًا كَفَّارًا ﴿٢٧﴾ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَلَدِي وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا نَبَارًا ﴿٢٨﴾

أَجَلٌ: وقت مجيء عذابه.

فِرَارًا: هروبًا ونفورًا.

وَأَسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ: غطّوا رؤوسهم بها.

يُرْسِلِ السَّمَاءَ: إشارة إلى المطر.

مِدْرَارًا: متتابعًا.

أَطْوَارًا: حالًا بعد حال.

طِبَاقًا: سماء فوق سماء.

أَنْبَتَكُمْ: أنشأكم من طينة.

فِجَاجًا: طُرُقًا.

خَسَارًا: ضلّالًا.

كَبِيرًا: عظيمًا.

وَدًّا وَلَا سَوَاعَا وَلَا يَغُوثَ وَيَعُوقَ وَنَسْرًا: أصنام عبدها.

مِمَّا خَطِيئَتُهُمْ: بسبب ذنوبهم.

لَا تَذَرْنِي: لا تبقني.

دَيَّارًا: أحدًا يدور ويتحرك.

نَبَارًا: هلاكًا وخسرانًا.



أتقن حفظي

أَسْمَعْ سُورَةَ نُوحٍ غَيْبًا:

﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ  
أَلِيمٌ ۝﴾

## من نِعَم الله تعالى على خَلْقِه النحل (68 - 72) تفسير



### أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة (68 - 72) من سورة النحل تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- الدروس المستفادة من الآيات الكريمة.

« قال تعالى: ﴿وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا﴾ [النحل: 68]



التهية

### - أحدّد معنى الوحي في الآية الكريمة:

- 1- وحي بمعنى الإرسال.
- 2- وحي بمعنى الإلهام.



### بين يدي الآيات الكريمة:



سورة النحل سورة مكية، عدد آياتها (128) آية، تناولت موضوع الألوهية والوحي والبعث والنشور، وتحدثت عن دلائل قدرة الله تعالى في السموات والأرض والبحار والجبال والسهول والوديان والماء والنبات والفلك التي تجري في البحر والنجوم التي يهتدي بها السالكون في ظلمات الليل، وعجيب صنع الله في النحل والتذكير بنعم الله تعالى.

## أتلو وأفسر:

### بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا ۚ يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَوَفِّكُمْ ثُمَّ يُوَفِّيكُمْ مِّنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَزْدِلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۚ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ۖ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَىٰ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ ۚ أَفَبِعِزَّةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴿٧١﴾ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِّنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً وَرَزَقَكُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ ۚ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾ [سورة النحل].

## معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات/ التراكيب
يبنون.	يَعْرِشُونَ
مُسَخَّرَةٌ.	ذُلُلًا
يُمِيتُكُمْ.	يَوَفِّكُمْ
أضعف العمر وهو الهرم.	أَزْدِلِ الْعُمُرِ
يُنْكِرُونَ.	يَجْحَدُونَ

## في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنِ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ ﴿٦٨﴾ ثُمَّ كُلِي مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلًّا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُّخْتَلَفٌ أَلْوَنُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ ۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦٩﴾ ﴾

- تأتي هذه الآيات في سياق امتنان الله ﷻ على عباده بوسع فضله، وعظيم نِعَمه؛ حيث يخبرنا تعالى أنه ألهم النحل، وعلمها كيف تُخرجُ لنا العسل، وما ذلك إلا تفضُّلاً منه على عباده.
- وقد ألهم الله ﷻ النحل وهداها أن تتخذَ ثلاثة أماكن تكون بمثابة بيوت لها، وهذه البيوت هي: الجبال، والأشجار، والأسقف التي يبنها الناس.
- وبعد ذلك يدلُّ الله تعالى النحل على سبيل المأكَل، فيُلهمُّها الأكل من الثمار والأزهار بأشكالها وألوانها المختلفة، وأن تسلك بعد ذلك الطرق التي دَلَّها الله ويسرَّها لها.
- كل ذلك ليُخرج لعباده شراباً لذيذاً هو العسل، وهذا العسل يكون بألوان مختلفة، فمنه الأبيض والأصفر والأحمر، فضلاً عن كونه سبباً لشفاء كثير من الأمراض.
- ﴿ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ ﴾ إن في إلهام الله تعالى للنحل، وتعليمها كيف تصنع العسل، لدلالة واضحة على علم الله تعالى وقدرته ورحمته وحكمته المقتضية عبادته وحده، لمن يتفكَّر في هذه الآيات.

## - ما الذي يستفيده الإنسان من النحل عدا العسل؟



أبحث وأستقصي



## زدني:

« الاستشفاء بالقرآن خاص للمؤمنين ﴿قُلْ هُوَ الَّذِي ءَامَنُوا هُدًى وَشِفَاءً﴾ [فصلت 44] والاستشفاء بالعسل للناس جميعاً (فيه شفاء للناس). وفي الهدي النبوي ما يؤكد التداوي بالعسل، وأنه من وسائل الشفاء: عن أبي سعيد رضي الله عنه: أن رجلاً أتى النبي ﷺ فقال: أخي يشتكي بطنه، فقال: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثم أتى الثانية، فقال: «اسْقِهِ عَسَلًا» ثم أتاه فقال: قد فعلت. فقال ﷺ: «صَدَقَ اللَّهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلًا» فسقاه فبرأ. [متفق عليه].

« ولا يقتصر التداوي أو الشفاء على العسل، فالمسلم مأمور بالأخذ بالأسباب، والذهاب إلى الطبيب عند المرض، وخاصة مع تقدم الطب، ووجود المراكز الطبية والأدوية النافعة، قال ﷺ: «تَدَاوُوا فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّوَجَلَّ لَمْ يَضَعْ دَاءً إِلَّا وَضَعَ لَهُ دَوَاءً، غَيْرَ دَاءٍ وَاحِدٍ: الْهَرَمُ» [رواه أبو داود].

« يمر النحل بأشياء كثيرة ولكنه لا يلتفت إلا إلى الأزهار والثمار، ويعمل النحل بروح الفريق فلا يكل ولا يمل.

- ما الدروس المستفادة من الجملتين السابقتين:



﴿وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يُنَوِّفْكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لَكُمْ لَا يَعْلَمُ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ﴾ (٧٠)

- بعد ذكر نِعَم الله على عباده يأتي سياقٌ جديدٌ لذكر عظمتِه، وما تتضمنه هذه العظمة والجلالة من سعة العلم وعظيم القدرة، فاللَّهُ ﷻ خَلَقَ الْخَلْقَ الَّذِينَ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا هُوَ، وهو واحد لا شريك له، ثم بعد انقضاء آجالهم وأعمارهم يقبضهم جميعاً.

- ومن الناس مَنْ يُؤْجَلُ اللَّهُ وفاته حتى يكبر ويصير في آخر العمر وأضعفه، وكأنه عاد طفلاً لا علم له، ولا حول ولا قوة.

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ﴾: أي أحاط علمُه بجميع مخلوقاته، فلا يخفى عليه منهم شيء.

﴿قَدِيرٌ﴾: وسعت قدرته كلَّ شيء، فيبدل الأمور ويحوّلها وفق ما تقتضي حكمته ﷻ.



« يَمُرُّ الْإِنْسَانُ فِي عَمْرِهِ بِأَرْبَعِ مَرَاهِلَ، تَعَاوَنُ مَعَ أَفْرَادِ مَجْمُوعَتِكَ لِتَحْدِيدِ هَذِهِ الْمَرَاهِلِ.

«

«

«

«

﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ فَمَا الَّذِينَ فُضِّلُوا بِرَادِّي رِزْقِهِمْ عَلَى مَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُهُمْ فَهُمْ فِيهِ سَوَاءٌ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾ (٧١)

- فَضَّلَ اللهُ تَعَالَى بَعْضَ خَلْقِهِ عَلَى بَعْضٍ فِي أَرْزَاقِهِمْ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ الْغَنَى وَمِنْهُمْ الْفَقِيرَ، وَهَذِهِ حَقِيقَةُ لَا يُنْكِرُهَا عَاقِلٌ، فَهَلْ حَدَثَ -أَيُّهَا الْعُقَلَاءُ- أَنْ رَجُلًا مَالِكًا أَعْطَى مَالَهُ لِمَمْلُوكِهِ حَتَّى صَارَ مَسَاوِيًّا لَهُ فِي الْغَنَى وَالْمَلِكِ؟ الْجَوَابُ: لَا.

- فَإِذَا كَانَ الْمَخْلُوقُ لَا يَرْضَى لِنَفْسِهِ أَنْ يَأْخُذَ خَادِمَهُ مِنْ مَالِهِ حَتَّى يَصِيرَ سَيِّدًا مِثْلَهُ؛ فَهَلْ يَرْضَى اللَّهُ ﷻ أَنْ يَجْعَلَ مَخْلُوقِينَ مَمْلُوكِينَ لَهُ مَعَهُ؟!

﴿ أَفَبِنِعْمَةِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ ﴾

- أَتَجْحَدُونَ وَتَنْكُرُونَ نِعَمَ اللَّهِ الْعَظِيمَةَ، وَآلَاءَهُ الْجَلِيلَةَ؟ وَالِاسْتِفْهَامُ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ يَفِيدُ الْإِنْكَارَ وَالتَّقْرِيعَ، أَيْ إِنْ هَذَا التَّنَوُّعُ فِي تَفْضِيلِ بَعْضِ النَّاسِ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ، هُوَ نِعْمَةٌ بِحَدِّ ذَاتِهِ، وَإِنْكَارُ ذَلِكَ وَالِاعْتِرَاضُ عَلَيْهِ يَعِدُّ مِنْ أَعْظَمِ الْجُحُودِ وَالنَّكَارِ لِنِعَمِ اللَّهِ عَلَيْكُمْ.

﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ بَنِينَ وَحَفَدَةً  
وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ أَفَبِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ ﴾ (٧٢)

- وَمِنْ نِعَمِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ أَنَّهُ خَلَقَ لَهُمْ مِنْ جَنْسِهِمْ وَشَكْلِهِمُ الْبَشَرِيَّ أَزْوَاجًا؛ لِتَحْصِلَ الْمُوَدَّةُ وَالرَّحْمَةُ؛ حَيْثُ خَلَقَ مِنْ بَنِي آدَمَ ذَكَورًا وَإِنَاثًا، وَجَعَلَ لَهُمْ أَزْوَاجًا، وَقَدْ اِمْتَدَّتْ نِعَمُ اللَّهِ ﷻ لِیَجْعَلَ مِنْ هَذَيْنِ الزَّوْجَيْنِ أَبْنَاءً وَأَحْفَادًا، بِهِمْ تَسْتَمِرُّ الْحَيَاةُ، وَتَسْتَقِيمُ الْمَعِيشَةُ، وَلَمْ يَجْعَلِ اللَّهُ ﷻ هَذَا الْخَلْقَ

المتسلسل عبثاً، ولم يتركه سدًى، بل رعاه ورزقه من طيبات الأطعمة والأشربة وأشكال الرفاهية المختلفة، غير أن الناس يجحدون، وينسون هذه النعم إلا مَنْ رَحِمَ اللَّهُ، فينكر الله تعالى عليهم هذا الكفران والجحود بقوله: ﴿أَفِالْبَاطِلِ يُؤْمِنُونَ وَبِنِعْمَتِ اللَّهِ هُمْ يَكْفُرُونَ﴾ أي: رغم كل هذه النعم تتخذون آلهة باطلة تعبدونها من دون الله، وفي المقابل تكفرون وتنكرون وتجحدون نِعَمَهُ التي لا تخفى عليكم، ولا تفارقكم. فواجب العبد تجاه نعم الله عليه أن يشكره عليها، وذلك بإفراده سبحانه بالعبادة وحده، ولا يُشْرِكْ معه أحداً من خلقه، كما أن كل نعمة لها شُكْرٌ خاصٌّ، وهي أن تُستخدم في طاعة الله ﷻ، قال تعالى: ﴿اعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا﴾

### نشاط



إذا علمت أن شكر النعمة يكون باستخدام هذه النعمة في مرضاة الله ﷻ؛ فاذكر ثلاث نِعَمٍ أَنْعَمَ اللهُ بِهَا عَلَيْكَ، وكيف تشكره عليها.

النعمة	كيفية شكر النعمة
1- .....	.....
2- .....	.....
3- .....	.....

### مما ترشد إليه الآيات الكريمة:

- 1- نِعَمَ اللهُ تعالى على عباده لا تُعدُّ ولا تُحصى.
- 2- في العسل شفاء من الأمراض بإذن الله ﷻ.
- 3- بداية أمر الإنسان ومنتهاه بيد الله سبحانه، يُقَدِّرُهُ كيف شاء.
- 4- .....
- 5- .....



التقويم

**السؤال الأول:** يبين معاني المفردات والتراكيب الآتية:

- « يَعْرِشُونَ: ..... « ذُلُّهُ: .....  
 « أَزْدَلِ الْعُمَرُ: ..... « يَجْحَدُونَ: .....

**السؤال الثاني:** ما الأماكن الثلاثة التي ألهم الله النحل أن تتخذها بيوتاً؟

- « .....  
 « .....  
 « .....

**السؤال الثالث:** ما المعنى الذي تشير إليه الآيات الكريمة التالية:

- 1- ﴿ وَمِنْكُمْ مَّنْ يُدْأِ إِلَى أَزْدَلِ الْعُمَرِ لِكَيَّ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ .....  
 2- ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ .....  
 3- ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ .....

**السؤال الرابع:** ما واجب العبد تجاه نعم الله ﷻ؟

- « .....  
 « .....

**السؤال الخامس:** استنبط ثلاثة أمور تُرشدنا إليها الآيات الكريمة.



«

«

«



# المجال الحديث الشريف

الباب الثاني



## النهي عن التشبه بين الرجال والنساء



### أتعلم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف قراءة سليمة.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة في الحديث الشريف.
- شرح الحديث الشريف.
- الدروس المستفادة من الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.

- قال الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ﴾ [النساء: 32]



التهيئة

- ما الذي تفهمه من الآية الكريمة؟

« ..... »

« ..... »

« ..... »

« ..... »



## أقرأ وأحفظ:

- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ مِنَ الرِّجَالِ بِالنِّسَاءِ، وَالْمُتَشَبِّهَاتِ مِنَ النِّسَاءِ بِالرِّجَالِ». [رواه البخاري].

## راوي الحديث الشريف:

اسمه ونسبه	عبد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي القرشي، ابن عم رسول الله <small>ﷺ</small> ، وُلِدَ قبل الهجرة بثلاث سنوات.
فضله وعلمه	ضمَّه النبي <small>ﷺ</small> وقال: «اللَّهُمَّ عَلِّمَهُ الْحِكْمَةَ»، وكان يقال له: "حبر الأمة" ويقال له: "البحر" لِسَعَةِ عِلْمِهِ، كما دعا له النبي <small>ﷺ</small> فقال: «اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ، وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ». وقال عنه عبد الله بن مسعود <small>رضي الله عنه</small> : "نِعْمَ تَرْجُمان القرآن ابنُ عباس".
وفاته	توفي <small>رضي الله عنه</small> بالطائف سنة 68 للهجرة.

## أتأسى

الصفة التي أعجبتني في شخصية عبد الله بن عباس رضي الله عنه، وأحب أن أقتدي به فيها:

«

«

## معاني المفردات والتراكيب:

المعنى	المفردات/ التراكيب
من اللعن، وهو الطرد والإبعاد عن رحمة الله تعالى.	لَعَنَ
من التَّشَبُّه، وهو المحاكاة في الأقوال والأفعال والهيئات.	الْمُتَشَبِّهِينَ وَالْمُتَشَبِّهَاتِ

## في رحاب الحديث الشريف:

« خلق الله ﷻ الرجال والنساء، وجعل لكل منهما طبيعة تختلف عن الآخر، والغرض من هذا الاختلاف هو أن يُكْمِل كل منهما الآخر، فهذا التكامل تستمر الحياة، ويستقيم المعاش، والاختلاف بين الرجل والمرأة ليس قصده تكريم طرف أو إهانة آخر، فلو حاول أحدهما ترك موقعه الذي أنزله الله فيه؛ لاختلَّت الأمور، ولخرجت عن جادتها، وهنا يأتي الضرر ليطال المجتمع كله.

« لذلك جاء التحذير ليرتدع كل من تُسَوَّل له نفسه أن يخالف الفطرة التي فطره الله عليها، فإن النبي ﷺ حذَّر بصيغة اللعن التي تفيد الطرد من رحمة الله ﷻ، مما يفيد أيضًا التحريم الشديد والوعيد العظيم للرجل الذي يُقَلِّد النساء، سواء في أقوالهن أو أفعالهن أو هيئاتهن، والتحذير والوعيد نفسه للمرأة التي تُقَلِّد الرجل.

## زدني:

**الفطرة:** هي الخَلْقَة، ويقصد بها ما جبل الله تعالى الخلق عليه مما يصلح حالهم ومآلهم.

## أسباب التشبه بين الرجال والنساء:

- 1- نقص التوعية والتوجيه من الأسرة بخطورة التشبه وآثاره.
- 2- ضعف الإيمان وقلة الوازع الديني يساعد على هذا السلوك، ويوقع في المعاصي.
- 3- المشاكل النفسية، فالبعض لديه شعور بالنقص، ولكي يُعوِّض هذا النقص يتشبه بالطرف الآخر؛ للفت الأنظار إليه وشد الانتباه له.
- 4- التقليد الأعمى.

مستعيناً بمركز مصادر التعلم، أبحث عن:

- الأسباب النفسية التي تدفع إلى:

أ- تشبه الرجال بالنساء.



أبحث وأستقصي

«

ب- تشبه النساء بالرجال.

«

### لماذا حرم الله تعالى التشبه بين الرجال والنساء؟

« إن التشبه بين الرجال والنساء يُفَوِّت الغرض الذي أرادَه اللهُ ﷻ من الاختلاف بين الرجل والمرأة، وهذه الأغراض متعددة، ومنها:

- 1- زيادة الألفة والمودة: فالاختلاف يزيد الألفة بينهما، فلا تقوم الأسرة إلا بوجود زوجين .
- 2- استقامة الأسرة والمجتمع: بهذا الاختلاف بينهما يكون لكلٍ منهما دوره في الأسرة والمجتمع، فتستقيم الحياة ويستقر المجتمع.

### هناك أمور مهمة لا بدَّ منها لتجنب التشبه بين الرجال والنساء، منها:

- 1- الالتزامُ بالفِطْرَةِ التي فطرنا اللهُ تعالى عليها.
- 2- النشأة الصحيحة التي تنمي الاعتزاز بالدين.
- 3- الصحبة والقُدوة الصالحة.
- 4- تصحيح الأفكار والعادات السيئة.
- 5- ملء الفراغ بالأعمال النافعة والمفيدة.

### ما يجب مراعاته في ملابس الرجال والنساء:

« **أما الرجل:** فإنه يلبس ما عُرف عادةً أنه للرجال؛ بحيث يُراعى فيه الآتي:

- 1- ألا يكون من الحرير أو الذهب.
- 2- النهي عن الزينة التي تُشبه زينة النساء؛ كالسلاسل والأساور.
- 3- أن يستر العورة.

« **أما المرأة:** فإنها تلبس ما عُرف عادةً أنه للنساء؛ بحيث يُراعى فيه الآتي:

- 1- ألا يكون فيه زينة تجذب أنظار الرجال إليه.
- 2- ألا يكون فيه تشبه بملابس الرجال.
- 3- ألا يكون ضيقًا أو شفافًا، بل ساترًا فضفاضًا.
- 4- أن يستر العورة.



- تعاون مع أفراد مجموعتك لرسم خريطة ذهنية لما يجب مراعاته في ملابس كل من الرجل والمرأة.

### أشرح الحديث الشريف بأسلوبي:



«

«

«

### الدروس المُستفادة من الحديث الشريف:

- 1- اللعن هو الطرد والإبعاد من رحمة الله ﷻ.
- 2- التزام الرجل والمرأة بما فطرهما الله تعالى عليه سعادة ونجاح لهما.
- 3- مخالفة الرجال والنساء لفطرة الله ﷻ يدمر الأسرة والمجتمع.
- 4- التزام الرجال والنساء بشروط اللباس الشرعي يُجَنَّبُ المجتمعُ المفسد.
- 5- .....
- 6- .....



بعد دراستي لهذا الحديث؛ قرّرت أن أقوم بما يأتي:

أطبق

«

«

«

- بعد فهمك للحديث الشريف بيّن رأيك في المواقف التالية مع بيان السبب.



أنقد وأبني موقفًا

السبب	أو افق/ لا أو افق	الموقف	
« .....	« .....	1 شاب يلبس سلاسل في رقبته.	
« .....	« .....	2 امرأة تخرج من بيتها بملابس ضيقة.	



### أسباب التشبه بين الرجال والنساء

«

«

«

«

### لماذا حرم الله تعالى التشبه؟

«

«

### شروط لباس الرجل

«

«

«

### شروط لباس المرأة

«

«

«



التقويم

### السؤال الأول: اكتب الحديث الشريف من حفظك:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمُتَشَبِّهِينَ

.....».

### السؤال الثاني: يبين معاني المفردات الآتية:

.....»	لَعَنَ
.....»	الْمُتَشَبِّهِينَ

### السؤال الثالث: عرف براوي الحديث الشريف من حيث:

.....»	اسمه ونسبه
.....»	فضله وعلمه
.....»	وفاته

### السؤال الرابع: لماذا حرّم الله ﷻ التشبه بين الرجال والنساء؟

.....»

.....»

**السؤال الخامس:** اذكر سببين من أسباب التشبه بين الرجال والنساء:



« .....

« .....

**السؤال السادس:** اذكر ثلاثة من شروط لباس الرجل، وثلاثة من شروط لباس المرأة:



**لباس المرأة**

« .....

« .....

« .....

**لباس الرجل**

« .....

« .....

« .....

**السؤال السابع:** ما طرق الوقاية لتجنب التشبه بين الرجال والنساء؟



« .....

« .....

**السؤال الثامن:** اذكر ثلاث فوائد مما يُستفاد من الحديث الشريف.



« .....

« .....

« .....

## أهمية السنة النبوية



### أتعلم في هذا الدرس:

- مفهوم السنة النبوية.
- منزلة السنة النبوية من القرآن الكريم.
- أهمية العمل بالسنة النبوية.
- دور العلماء في خدمة السنة النبوية.

- قال الله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ ٣١﴾ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ٣٢﴾

[سورة آل عمران].



التهية

« تأمل الآيتين الكريمتين ثم أجب عما يأتي:

- ما الأمر الوارد فيهما؟



« .....

« .....

- ما ثمرة وفوائد اتباع الرسول ﷺ؟

« .....

« .....

## مفهوم السُّنة:

« السُّنة في اللغة: الطريقة.

« وفي الاصطلاح: هي كل ما وردَ عن النبي ﷺ من قَوْل أو فِعْل أو تقرير أو صفة.



- بالتعاون مع زملائي أشرح مفهوم السُّنة النبوية بأسلوبي:

«

«

«

## زدني:

بعد وفاة النبي ﷺ ظلَّ الصحابة الكرام يتناقلون أحاديثه، وكانوا كلهم على الصدق والأمانة في نقل أحاديث رسول الله ﷺ؛ حتى جاء أقوام من بعدهم ينسبون إلى رسول الله ﷺ ما لم يَقُلْهُ، فقام العلماء بوضع علم يُعرف به أحوال السند والمتن؛ من حيث القبول والرد، عُرِف بعلم (مصطلح الحديث).

## مفهوم السَّند والمتن:

هو سلسلة الرُّواة الذين نقلوا الحديث الشريف.

السَّند:

هو نصُّ الحديث الشريف المَرْوِيّ.

المتن:

### - مثال: نُمِيزَ مِنْ خِلَالِهِ بَيْنَ سَنَدِ الْحَدِيثِ وَمَتْنِهِ:

« قَالَ الْإِمَامُ الْبُخَارِيُّ رَحِمَهُ اللَّهُ: حَدَّثَنَا الْحُمَيْدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ التَّيْمِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلْقَمَةَ بْنَ وَقَّاصٍ اللَّيْثِيَّ، يَقُولُ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ رضي الله عنه عَلَى الْمِنْبَرِ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ، وَإِنَّمَا لِكُلِّ امْرِئٍ مَا نَوَى، فَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، فَهِجْرَتُهُ إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَمَنْ كَانَتْ هِجْرَتُهُ إِلَى دُنْيَا يُصِيبُهَا، أَوْ إِلَى امْرَأَةٍ يَنْكِحُهَا، فَهِجْرَتُهُ إِلَى مَا هَاجَرَ إِلَيْهِ» [رواه البخاري].

إثراء

« سلسلة الرجال المذكورين قبل نصّ الحديث هو السَّنَدُ أو الإسناد، أما نصّ الحديث المُلَوَّنُ باللون العنابي، فهو المَتْنُ.

### منزلة السُّنَّةِ النبوية من القرآن الكريم:

« للسُّنَّةِ النبوية مكانة عظيمة في الدين الإسلامي، وتظهر هذه الأهمية من خلال النقاط الآتية:

« **أولاً:** تأتي السنة النبوية في المنزلة الثانية بعد القرآن الكريم مباشرة؛ فالقرآن كلام الله ﷻ لفظاً ومعنى، وبعده السُّنَّةُ التي هي وحي من الله ﷻ على لسان نبيه ﷺ. قال تعالى: ﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ

الْمَوْتِ ۚ إِن هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى ۚ﴾ [سورة النجم].

« **ثانياً:** السُّنَّةُ هي المصدر الثاني من مصادر التشريع بعد القرآن الكريم.

« **ثالثاً:** السُّنَّةُ النبوية هي الشارحة والمُبيِّنة للقرآن الكريم، فقد عرفنا من القرآن الكريم وجوب الصلاة، ومن السُّنَّةِ كيفية أدائها، وعرفنا من القرآن الكريم وجوب الزكاة، ومن السُّنَّةِ أنصبتها وأحكامها.

« **رابعاً:** لا يكتمل للمسلم دين، ولا يستقيم له إيمان إلا بالأخذ بالقرآن والسُّنَّةِ النبوية الصحيحة معاً، فلا يُكتفى بالقرآن الكريم وحده، بل لا بدَّ معه من السُّنَّةِ النبوية، فقد روى الحاكم عن أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللَّهِ، وَسُنَّتِي، ...» [المستدرک على الصحيحين].

- سمعت زميلاً لك يُقلّل من شأن السُّنة النبوية، ويقول: إن ديننا نأخذه من القرآن الكريم فقط، فماذا تقول له؟



أنقد وأبني موقفاً

«

«

### أهمية العمل بالسُّنة النبوية :

« حثنا رسول الله ﷺ على العمل بسُنَّته؛ لأنها بيان للقرآن الكريم، وأنها الهدي الثاني بعد كتاب الله، وأنها الطريق لمتابعة النبي ﷺ، كما أنها باب الجنة، وحذّرتنا من مخالفتها، فقال ﷺ: «فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي، فَلَيْسَ مِنِّي» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].



- من خلال مناقشة زملائك؛ اذكر جملة تسمعها في معظم خطب يوم الجمعة تحتُّ على التمسُّك بخير الهدي، وهو هدي نبينا محمد ﷺ، وتُحذّر من الابتداع في الدين.

«

«

### دور العلماء في خدمة السُّنة النبوية :

« لقد تعدّدت جهود العلماء في خدمة سُنَّة النبي ﷺ، فمنهم مَنْ جمعها ودوّنها، ومنهم مَنْ صنّفها وبوّبها، ومنهم مَنْ شرحها وفصّلها، ولا تزال جهود العلماء وافرة في خدمة سُنَّة النبي ﷺ إلى يومنا هذا.

« فالمشاريع التي تخدم السُّنة النبوية كثيرة، ولم يغب علماؤنا عن التطور الذي نعيشه، فكثرت المشاريع الإلكترونية، والبرمجيات التي تخدم السُّنة النبوية، وتُقرّبها إلى عموم المسلمين، وكل هذا يدلُّ على حرصهم، ودقّتهم، وعُلُوِّ هِمَّتِهِمْ، وتفانيهم في خدمة سُنَّة رسولنا محمد ﷺ.



من الصفات التي حرص عليها علماء السنة النبوية الشريفة، وأحبُّ أن أقتديَ بهم فيها:

« .....

« .....

مستعينًا بمركز مصادر التعلم، والشبكة العنكبوتية؛ أبحث عن إجابة السؤال الآتي:

- كيف بدأ تدوين السُّنة النبوية؟



« .....

« .....



## مفاهيم

- 1- السنة: .....
- 2- السند: .....
- 3- المتن: .....

## منزلة السنّة النبوية

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

## أهمية العمل بالسنة النبوية

- .....
- .....
- .....

## دور العلماء في خدمة السنة النبوية

- .....
- .....
- .....



### السؤال الأول: عرّف السُّنة النبوية لغة واصطلاحًا:



السُّنة في اللغة:

« .....

في الاصطلاح:

« .....

### السؤال الثاني:



عن سهيل عن عطاء بن يزيد عن تميم الداري رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «الدِّينُ النَّصِيحَةُ» قُلْنَا لِمَنْ؟  
قال: «لِلَّهِ وَلِكِتَابِهِ وَلِرَسُولِهِ وَلِأَيِّمَةِ الْمُسْلِمِينَ وَعَاقِمَتِهِمْ» [رواه مسلم].

استخرج من الحديث الشريف:

1- سنده: .....

2- متنه: .....

### السؤال الثالث: تتجلى منزلة السُّنة النبوية من القرآن الكريم في عدّة نقاط، اذكر



اثنين منها.

« .....

« .....

السؤال الرابع: دلّل من القرآن والسُّنة على أهمية اتّباع السُّنة النبوية والعمل بها،  
والتحذير من مخالفتها.



« من القرآن: .....

« من السُّنة: .....

**السؤال الخامس:** اذكر مثلاً يوضح جهود علماء الإسلام في خدمة السُّنة النبوية في القديم والحديث.



« في القديم: .....

« في الحديث: .....

# المجال العقيدة الإسلامية

الباب الثاني



## الجنة والنار



### أتعلم في هذا الدرس:

- تعريف الجنة والنار.
- صفات الجنة.
- أحوال أهل الجنة.
- تحري عمل أهل الجنة.
- صفات النار.
- تجنب عمل أهل النار.

« قال الله ﷻ: كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ فَمَنْ زُحِجَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْفُرُورِ » [سورة آل عمران].



التهيئة

- ما دلالة الآية الكريمة؟



« ..... »  
« ..... »

## تعريف الجنة والنار:

### الجنة:

هي الدار التي أعدّها الله تعالى لعباده المتقين، كما قال ﷺ: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة آل عمران].

### والنار:

هي الدار التي أعدّها الله تعالى للكافرين، كما قال ﷺ: ﴿فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ﴾ [سورة البقرة].



إذا علمت أنّ الجنة أعدّها الله لعباده المتقين، كما قال ﷺ: ﴿وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ﴾ [سورة آل عمران].

— - فَمَنْ هُمُ الْمُتَقُونَ؟ وما أبرز صفاتهم؟

«

«

## بعض صفات الجنة:

1- خالدة لا تنفَى أبداً، كما قال ﷺ: ﴿جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ذَلِكَ لِمَنْ خَشِيَ رَبَّهُ﴾ [سورة البينة]، فقولته: ﴿خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا﴾ يدل على بقائها أبداً.

2- فيها من النعيم ما لا يستطيع العقل البشري إدراكه أو تصوره على حقيقته، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «قَالَ اللَّهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى: أُعِدَّتْ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ، مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ». قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: اقْرَأُوا إِنَّ شِئْتُمْ: ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَّا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ﴾ [السجدة: 17]. [متفق عليه].

- 3- نعيم أهل الجنة دائم، فهم لن يموتوا بعد دخول الجنة، كما قال الله ﷻ: ﴿لَا يَذُوقُونَ فِيهَا الْمَوْتَ إِلَّا الْمَوْتَةَ الْأُولَىٰ وَوَقَّهَهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ [سورة الدخان].
- 4- أما عن بنيان الجنة وهيئتها؛ فقد بناها الله ﷻ لبنة من فضة ولبنة من ذهب، وطینها المسك، والحصى فيها من اللؤلؤ والمرجان، وتراها الزعفران، وتربتها طيبة، وماؤها عذب، وأرضها مستوية.
- 5- لا شقاء فيها، ولا أحزان، ولا كبر، ولا ضعف، ولا تلف، عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال: «يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلَا تَسْقُمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيُوا فَلَا تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشَبُّوا فَلَا تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلَا تَبْأَسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ ﷻ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكَ الْجَنَّةُ الَّتِي أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [سورة الأعراف]» [رواه مسلم].
- وقال ﷻ: ﴿لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرِجِينَ﴾ [سورة الحجر].

- مستعينًا بمركز مصادر التعلم، أبحث عن ثلاثة أوصاف للجنة غير المذكورة في كتابي.



«.....»

«.....»

«.....»

### بعض أحوال أهل الجنة:

- 1- **تفاوت الدرجات:** أهل الجنة الذين اختارهم الله ﷻ لدار كرامته، ومستقر رحمته؛ لهم في الجنة درجات متفاوتة مختلفة، كل بحسب إيمانه وتقواه وعمله الصالح، كما قال الله ﷻ: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَىٰ بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾ [سورة الإسراء].
- 2- **لا حسد بينهم ولا غل:** ينزع الله تعالى ما في قلوبهم من غلٍ أو حسد، فالجنة منزلة عن هذه الأمراض القلبية الموجودة في دار الدنيا، قال الله ﷻ: ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَىٰ سُرُرٍ مُّقْدِبِينَ﴾ [سورة الحجر].

- 3- **لا تقل درجاتهم، بل ترتفع:** وَمَنْ رُزِقَ درجةً في الجنة فإنه لا ينزل عنها أبدًا، ولكن قد ترتفع درجته في الجنة، كما ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ ﻻ لَيَرْفَعُ الدَّرَجَةَ لِلْعَبْدِ الصَّالِحِ فِي الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَنَّى لِي هَذِهِ؟ فَيَقُولُ: بِاسْتِغْفَارٍ وَلَدِكَ لَكَ» [رواه أحمد].



- بالتعاون مع زملائي أذكر الأعمال الصالحة التي تكون سببًا في دخول الجنة.

«  
«  
«  
«

### بعض صفات النار:

- 1- **خالدة لا تفتي أبدًا:** كما قال ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا» (٦٤) **خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا لَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا** (٦٥) [سورة الأحزاب]، فقولته: **خَلِيدِينَ فِيهَا أَبَدًا** يدل على بقائها أبدًا.
- 2- **واسعة، بعيد قعرها، مترامية أطرافها:** ويدلُّ على بُعد قعرها ما ثبت عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، إِذْ سَمِعَ وَجِبَةً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَتَدْرُونَ مَا هَذَا؟» قَالَ: قُلْنَا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «هَذَا حَجَرٌ رُمِيَ بِهِ فِي النَّارِ مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَهُوَ يَهْوِي فِي النَّارِ الْآنَ، حَتَّى انْتَهَى إِلَى قَعْرِهَا» [رواه مسلم]. ويدلُّ على ترامي أطرافها ما ثبت عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لَهَا سَبْعُونَ أَلْفَ زِمَامٍ، مَعَ كُلِّ زِمَامٍ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ يَجْرُؤْنَهَا» [رواه مسلم].
- 3- **هي دركات في شدة حرها، وعظم عذابها:** وكل أهلها في عذاب وبلاء، غير أنهم متفاوتون في هذا العذاب، فأدنى أهل النار دركة هم المنافقون، كما قال الله ﷻ: «إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ يَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا» (١٤٥) [سورة النساء].

- مستعيناً بمركز مصادر التعلم، أبحث عن ثلاثة أوصاف لأهل النار.



- « ..... »
- « ..... »
- « ..... »

قال ﷺ: ﴿وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّكَ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا ۖ إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا﴾ [سورة الفرقان].



- واجب المؤمن في الحذر من مصير أهل النار.

- « ..... »
- « ..... »
- « ..... »

### زدني:

« تعرّفت على الجنة وبعض صفاتها، وعلى النار وبعض صفاتها، فإليك أسماء أخرى لكل منهما:

- من أسماء الجنة: جنة النعيم - جنة الخلد - جنة المأوى - جنات عدن - دارالسلام

- دارالمقامة - دارالمتقين - الحسنى - الفردوس.

- من أسماء النار: جهنم - لظى - السعير - سقر - الهاوية - الحطمة - الجحيم.



الجنة هي:

..... «

النار هي:

..... «

صفات الجنة:

..... «

..... «

..... «

أحوال أهل  
الجنة:

..... «

..... «

..... «

..... «

صفات النار:

..... «

..... «

..... «



**السؤال الأول:** ما المراد بكلٍّ من (الجنة والنار)؟



« الجنة هي: .....

« النار هي: .....

**السؤال الثاني:** اذكر صفتين من صفات الجنة، مع دليل كل صفة.



« .....

« .....

**السؤال الثالث:** أهل الجنة ليسوا على حال واحدة، بل أحوال مختلفة، وضح ذلك.



« .....

« .....

« .....

« .....

**السؤال الرابع:** اكتب وصفين من أوصاف النار، مع ذكر دليل على كل وصف.



« الوصف: .....

« الدليل: .....

« الوصف: .....

« الدليل: .....

# المجال الفقه الإسلامي

الباب الثاني



## صلوات مخصوصة (العید، الاستسقاء، الكسوف والخسوف، الجنائز)



### أتعلم في هذا الدرس:

- أحكام صلاة العیدین.
- أحكام صلاة الاستسقاء.
- أحكام صلاتي الكسوف والخسوف.
- أحكام صلاة الجنائز.

« عن عائشة رضي الله عنها قالت: «خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي...» [متفق عليه].



التهية

- من خلال الحديث السابق:

- ما اسم الصلاة التي صلاها النبي ﷺ؟

« .....

- لماذا صلاها النبي ﷺ؟

« .....



« ثبت عن النبي ﷺ أنه صلى صلوات على هيئات مخصوصة في مناسبات وأحداث معينة؛ كصلاة العیدین وصلاة الكسوف والخسوف والاستسقاء والجنائز.



## 1- صلاة العيدين:

صلاة العيدين فرض كفاية، إذا قام بها البعض سقطت عن الباقيين.  
يبدأ وقتها من بعد طلوع الشمس بـ (15 دقيقة) ويستمر حتى قبل أذان الظهر بـ (10 دقائق) تقريبًا.

### كيفية أدائها:

- « صلاة العيد ركعتان بلا أذان ولا إقامة، ومثلها مثل أي ركعتين، غير أنها تزيد عنها بأمرين:
- 1- التكبير ست تكبيرات بعد تكبيرة الإحرام في الركعة الأولى، فيكون المجموع سبع تكبيرات.
- 2- التكبير خمس تكبيرات في الركعة الثانية بعد تكبيرة القيام من الركعة الأولى، فيكون المجموع ست تكبيرات.
- « وبعد الصلاة تكون خطبتان كخطبة الجمعة، غير أن خطبة الجمعة تكون قبل الصلاة، أما خطبة العيدين فتكون بعد الصلاة.

### آداب صلاة العيدين:

- « الغسل والتطيب يوم العيد.
- « لبس أحسن ما عنده من الثياب.
- « أكل تمرات قبل الخروج إلى الصلاة في عيد الفطر.
- « التكبير في الخروج للصلاة.
- « التكبير في الطريق إلى مصلى العيد.

## أقارن بين صلاتي العيد والجمعة من حيث:



أقارن

صلاة الجمعة	صلاة العيدين	وجه المقارنة
.....	.....	الحكم
.....	.....	وقت الصلاة
.....	.....	عدد الركعات
.....	.....	وقت الخطبة

## 2- صلاة الاستسقاء:

### تعريف الاستسقاء:

- « الاستسقاء هو: طلب نزول المطر من الله ﷻ عند الحاجة إليه.
- « فإذا أجدبت الأرض، واحتبس المطر؛ خرج الناس مع إمامهم خاشعين متذللين متضرعين إلى الله ﷻ أن يغيثهم ويسقيهم.

### حكم صلاة الاستسقاء:

- « سنة مؤكدة.

### دليل مشروعية صلاة الاستسقاء:

- « ما ثبت عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه قال: «خرج النبي ﷺ إلى هذا المصلى يستسقي، فدعا واستسقى، ثم استقبل القبلة وقلب رداءه» [متفق عليه].

### كيفية صلاة الاستسقاء:

- « أولاً: يخرج الناس مع إمامهم إلى المصلى خاشعين متذللين، ثم يصلي بهم الإمام ركعتين كركعتي العيد.
- « ثانياً: بعد ذلك يخطب الإمام خطبة واحدة يدعو الناس فيها إلى التوبة من المنكرات، والخروج من المظالم، والإكثار من الطاعات، وتجنب الذنوب والمعاصي.

- مستعيناً بمركز مصادر التعلم، قم بالبحث عن دعاءين من الأدعية المسنونة في الاستسقاء.

«

«

«

«



أبحث وأستقصي



### 3- صلاة الكسوف والخسوف:

#### تعريف الكسوف والخسوف:

« ذهاب ضوء الشمس أو القمر: كله أو بعضه.

« والكسوف والخسوف آيتان من آيات الله الفلكية التي أودعها في آفاق كونه، يُظهِرهما الله بين الحين والآخر؛ لكشف قدرته، وبديع صنعه، وعظيم سلطانه، كما قال: ﴿سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ [سورة فصلت].

#### حكم صلاتي الكسوف والخسوف:

« سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ عَلَى الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ، وَالْأَفْضَلُ أَنْ تُؤَدَّى مَعَ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ.

#### والدليل على مشروعيتها:

« ما ثبت عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم، فقال الناس: انكسفت لموت إبراهيم، فقال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا، فَادْعُوا اللَّهَ وَصَلُّوا حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ» [رواه البخاري].

#### كيفية صلاتي الكسوف والخسوف:

« هي ركعتان من غير أذان ولا إقامة، وفي كل ركعة ركوعان وسجودان، والقراءة فيهما جهرية، وهي صلاة طويلة طول مدة الكسوف أو الخسوف.

« كيفية أداء صلاة الكسوف والخسوف: ثبت في الصحيحين عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال: انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ، فصلى رسول الله ﷺ فقام قيامًا طويلًا نحوًا من قراءة سورة البقرة، ثم ركع ركوعًا طويلًا، ثم رفع، فقام قيامًا طويلًا وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعًا طويلًا وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم قام قيامًا طويلًا وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعًا طويلًا وهو دون الركوع الأول، ثم رفع، فقام قيامًا طويلًا وهو دون القيام الأول، ثم ركع ركوعًا طويلًا وهو دون الركوع الأول، ثم سجد، ثم انصرف وقد تجلّت الشمس، فقال ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ، فَادْكُرُوا اللَّهَ» [رواه البخاري].

إثراء

#### 4- صلاة الجنازة:

« هي صلاة تُصلى على الميت، وتكون على سبيل طلب الرحمة للميت، ورجاء المغفرة له، وبُغية تكفير ذنوبه.



**حكم صلاة الجنازة:**

« هي فرض كفاية.

**كيفية صلاة الجنازة:**

« وصلاة الجنازة أربع تكبيرات، على النحو الآتي:

« بعد التكبيرة الأولى: نقرأ سورة الفاتحة.

« وبعد التكبيرة الثانية: الصلاة الإبراهيمية التي نقولها بعد التحيات.

« وبعد التكبيرة الثالثة: الدعاء للميت.

« وبعد التكبيرة الرابعة: التسليم.

« توضع الجنازة بحيث يكون يمينها جهة القبلة، فإن كان الميت رجلاً؛ يقف الإمام مقابل رأسه، وإن كانت امرأة؛ يقف الإمام مقابل الوسط، ثم يقف الناس خلفه صفوفًا.

#### زدني:

**أدعية مأثورة للميت:**

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا وَمَيِّتِنَا وَصَغِيرِنَا وَكَبِيرِنَا وَذَكَرِنَا وَأُنْثَانَا وَشَاهِدِنَا وَغَائِبِنَا ، اللَّهُمَّ مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ عَلَى الْإِيمَانِ ، وَمَنْ تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ عَلَى الْإِسْلَامِ ، اللَّهُمَّ لَا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ، وَلَا تُضِلَّنَا بَعْدَهُ» [رواه داود].

- «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ وَارْحَمْهُ وَعَافِهِ وَاعْفُ عَنْهُ ، وَأَكْرِمْ نُزُلَهُ ، وَوَسِّعْ مَدْخَلَهُ ، وَاغْسِلْهُ بِالمَاءِ وَالتَّلْجِ وَالْبَرَدِ ، وَنَقِّهِ مِنَ الْخَطَايَا كَمَا نَقَّيْتَ الثَّوْبَ الْأَبْيَضَ مِنَ الدَّنَسِ ، وَأَبْدِلْهُ دَارًا خَيْرًا مِنْ دَارِهِ ، وَأَهْلًا خَيْرًا مِنْ أَهْلِهِ ، وَزَوْجًا خَيْرًا مِنْ زَوْجِهِ ، وَأَدْخِلْهُ الْجَنَّةَ ، وَأَعِذْهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ أَوْ مِنْ عَذَابِ النَّارِ» [رواه مسلم].



## صلوات مخصصة

الصلاة	الحكم	الوقت	الكيفية
صلاة العيدين	.....	.....	.....
صلاة الاستسقاء	.....	.....	.....
صلاة الكسوف والخسوف	.....	.....	.....
صلاة الجنائز	.....	.....	.....



**السؤال الأول:** صلاة العيد ركعتان؛ فكم عدد التكبيرات في كل ركعة؟



«

«

**السؤال الثاني:** عرف الاستسقاء.



«

«

**السؤال الثالث:** ما حكم صلاتي الكسوف والخسوف؟



«

«

**السؤال الرابع:** ما حكم صلاة الجنازة؟



«

«

**السؤال الخامس:** أكمل الفراغات الآتية لتبين كيفية صلاة الجنازة.



صلاة الجنازة أربع تكبيرات، على النحو الآتي:

«

بعد التكبيرة الأولى: نقرأ

«

وبعد التكبيرة الثانية:

«

وبعد التكبيرة الثالثة:

«

وبعد التكبيرة الرابعة:

الباب الثاني

# المجال السيرة والبحوث الإسلامية



## فتح مكة (8 هـ)



## أتعلم في هذا الدرس:

- نقض قرئش لشروط صلح الحديبية.
- سبب فتح مكة.
- أحداث فتح مكة.
- نتائج فتح مكة.
- الدروس المستفادة من فتح مكة.

## - رتب مواقف النبي ﷺ الجهادية بحسب زمن الحدوث:

« (أحد - صلح الحديبية - بدر - فتح مكة - الخندق). »

« .....	« .....	« .....
5 هـ	3 هـ	2 هـ
« .....	« .....	
8 هـ	6 هـ	



## التهيئة

في العام السادس من الهجرة وقع المسلمون والمشركون صلح الحديبية، وكان ذلك الصلح اعترافاً صريحاً من المشركين على أن المسلمين أصبحوا قوة لا يُستهانُ بها.

## - بالرجوع إلى كتب السيرة النبوية أستخرج شروط صلح الحديبية.

« .....

« .....

« .....

« .....



## سبب فتح مكة :

« كَانَ مِنْ بَنُوْد صَلْح الْحَدِيبِيَّةِ، تَخْيِيرُ الْقَبَائِلِ بَيْنَ الدُّخُولِ فِي حِلْفِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبَيْنَ الدُّخُولِ فِي حِلْفِ قُرَيْشٍ، وَقَدْ دَخَلَتْ قَبِيلَةُ بَكْرٍ فِي حِلْفِ قُرَيْشٍ، وَدَخَلَتْ قَبِيلَةُ خَزَاعَةَ فِي حِلْفِ النَّبِيِّ ﷺ. »

« وَفِي السَّنَةِ الثَّامِنَةِ لِلْهِجْرَةِ، اسْتَغَلَّتْ قَبِيلَةُ بَكْرٍ هَدَنَةَ صَلْحِ الْحَدِيبِيَّةِ، وَاعْتَدَوْا عَلَى خَزَاعَةَ، فَقَتَلُوا مِنْهُمْ عَدَدًا مِنَ الرِّجَالِ، وَسَانَدَتْهُمْ قُرَيْشٌ فِي اعْتِدَائِهِمْ عَلَى خَزَاعَةَ، وَأَمَدَّتْهُمْ بِالسِّلَاحِ وَالرِّجَالِ، فَأَرْسَلَ بَنُو خَزَاعَةَ عَمْرُو بْنُ سَالِمِ الْخَزَاعِيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ يَسْتَنْصِرُونَ النَّبِيَّ ﷺ عَلَى قُرَيْشٍ وَحَلِيفَتِهَا، فَوَعَدَهُمْ ﷺ بِالنَّصْرِ، وَقَالَ لِعَمْرُو: «نُصِرْتَ يَا عَمْرُو بْنُ سَالِمٍ» [السنن الكبرى، للبيهقي]. »

- ﴿وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا﴾ [سورة الإسراء]

- أَوْضَحَ كَيْفَ طَبَّقَ النَّبِيُّ ﷺ هَذِهِ الْآيَةَ مِنْ خِلَالِ سَبَبِ فَتْحِ مَكَّةِ.



أَفَكِّرُوا وَارْتَبُّوا

## نَدَمُ قُرَيْشٍ عَلَى نَقْضِ الْعَهْدِ :

« كَانَ اشْتِرَاكُ قُرَيْشٍ فِي الْقِتَالِ ضِدَّ خَزَاعَةَ نَقْضًا وَاضِحًا لَشُرُوطِ الصِّلْحِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَقَدْ نَدِمَتْ قُرَيْشٌ عَلَى مَا قَامَتْ بِهِ، وَأَدْرَكَتْ خَطُورَةَ مَا فَعَلَتْ، فَخَرَجَ أَبُو سَفْيَانَ إِلَى الْمَدِينَةِ يَحَاوِلُ إِصْلَاحَ الْأُمُورِ، وَتَثْبِيتَ الْعَقْدِ مَعَ الْمُسْلِمِينَ، وَتَوَجَّهَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَقَالَ لَهُ: "يَا مُحَمَّدُ، اشْدُدِ الْعَقْدَ وَزِدْنَا فِي الْمَدَّةِ"، لَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَمْ يَسْتَجِبْ إِلَى طَلْبِهِ، فَلَجَأَ أَبُو سَفْيَانَ إِلَى كِبَارِ الصَّحَابَةِ يَرْجُو شَفَاعَتَهُمْ، لَكِنَّهُمْ رَفَضُوا الِاسْتِمَاعَ إِلَيْهِ، فَعَادَ إِلَى مَكَّةَ خَائِبًا وَخَائِفًا يَتَرَقَّبُ. »

- أَبَيَّنَ رَأْيِي فِي مَوْقِفِ قُرَيْشٍ حِينَ شَارَكْتَ فِي غَزْوِ قَبِيلَةِ بَنِي بَكْرٍ، وَحِينَ أَرْسَلْتَ أَبَا سَفْيَانَ لِمُتَمِيدِ الصِّلْحِ.



أَنْقُدْ وَأَبْنِ مَوْقِفًا

## أحداث فتح مكة (الفتح العظيم):

### أولاً: الاستعداد للخروج إلى مكة:

- « أخذ رسول الله ﷺ يتجهّز لفتح مكة، وأرسل إلى أهل البادية ومن حوله من الأعراب المسلمين أن يحضروا إلى المدينة، وأخذت القبائل تتوافد على المدينة، فاجتمع معه ﷺ نحو عشرة آلاف رجل، ولم يخبرهم النبي ﷺ بوجهة سيره.
- « ولم يتخلّف عن رسول الله ﷺ أحد من المهاجرين والأنصار، وقد حرص النبي ﷺ على السريّة عند الأمر بالاستعداد للخروج، كي لا ينتشر الخبر، فتستعد قريش للقتال، ثمّ بعد ذلك أخبر النبي ﷺ الناس أنّه ذاهبٌ إلى مكة، وقال: «اللَّهُمَّ خُذِ الْعُيُونَ وَالْأَخْبَارَ عَنْ قُرَيْشٍ حَتَّى نَبْغَتْهَا فِي بِلَادِهَا».
- « وقد كان خروجه ﷺ في رمضان في السنة الثامنة للهجرة.

- أمرنا الله تعالى بالتوكل، والتوكل يعني: تفويض الأمر لله تعالى مع الأخذ بالأسباب،

فأين تجلّى التوكل في خروج النبي ﷺ إلى يوم فتح مكة؟

التفويض	الأخذ بالأسباب
« .....	« .....
« .....	« .....



### ثانياً: سير النبي ﷺ والمسلمين إلى مكة:

- « انطلق الجيش الكبير يقطع الصحراء الواسعة سعياً إلى مكة المكرمة؛ ليفتح البلد الأمين، وينشر فيه دين الحق الذي ارتضاه الله تعالى للناس أجمعين. ولمّا كان النبي ﷺ في طريقه لقيّه عمّه العباس بن عبد المطلب، مهاجراً بعياله إلى المدينة، وهناك أرسل العباس أهله إلى المدينة، والتحق بجيش المسلمين.
- « وتابع ﷺ سيره بالجيش حتى وصل إلى وادٍ بالقرب من مكة المكرمة يُدعى: مَرَّ الظَّهْرَانِ (وادي فاطمة حالياً)، وكان الوصول ليلاً، فأمر النبي ﷺ بأن توقد نيران عظيمة على رؤوس المرتفعات المُطِلَّة على مكة، ولم تكن الأنباء قد وصلت إلى قريش حينها.
- « عندما رأت قريش تلك النيران التي أضاءت سماء مكة، أرسلت ثلاثة من زعمائها يتعرّفون الأخبار، ويتسمّعون ما يقال، وكان فيهم أبو سفيان، فالتقى به العباس ونصّحه بأن يلجأ إلى النبي ﷺ،

فَقَبِلَ النَّصِيحَةَ وَذَهَبَ مَعَهُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَلَمَّا وَقَفَ بَيْنَ يَدَيْهِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «وَيْحَكَ يَا أَبَا سُفْيَانَ، أَلَمْ يَأْنِ لَكَ أَنْ تَعْلَمَ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ» [المعجم الكبير للطبراني]. وَلَمْ يَلْبَثْ أَبُو سُفْيَانَ أَنْ شَهِدَ شَهَادَةَ الْحَقِّ وَأَسْلَمَ. وَقَالَ ﷺ: «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ أَغْلَقَ بَابَهُ فَهُوَ آمِنٌ، وَمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ آمِنٌ» [رواه أبو داود].

« عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نُنْزِلَ النَّاسَ مِنْ أَسْوَاقِهِمْ" [رواه البيهقي].  
- اربط بين قول السيدة عائشة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وبين قول النبي ﷺ «مَنْ دَخَلَ دَارَ أَبِي سُفْيَانَ فَهُوَ آمِنٌ».



### ثالثًا: دخول جيش المسلمين مكة وفتحها:

« سعى رسول الله ﷺ إلى تنفيذ أسلوب منع التجوُّل، لكي يتمكن من دخول مكة بأقلِّ قدر من الاشتباكات وإراقة الدماء.

« أَمْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَادَةَ الْجَيْشِ أَلَّا يِقَاتِلُوا إِلَّا مَنْ قَاتَلَهُمْ، وَنَهَايَهُمْ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصَّبْيَانِ، وَأَلَّا يُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ، وَلَا يَتَّبِعُوا مُدْبِرًا.

« دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ مِنْ أَعْلَاهَا مِنْ جِهَةِ الْغَرْبِ، وَهُوَ عَلَى نَاقَتِهِ، وَقَدْ حَنَى رَأْسَهُ مُتَوَاضِعًا لِلَّهِ ﷻ، وَهُوَ يَقْرَأُ سُورَةَ الْفَتْحِ مُسْتَشْعِرًا نِعْمَةَ الْفَتْحِ، وَإِفَاضَةً لِلنَّصْرِ الْعَزِيزِ، ثُمَّ تَوَجَّهَ نَحْوَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ (الْكَعْبَةِ الْمَشْرُفَةِ)، وَكَانَ حَوْلَهَا ثَلَاثُمِائَةٍ وَسِتُّونَ صِنْمًا، فَجَعَلَ يَطْعُنُهَا بِعُودٍ فِي يَدِهِ، وَهُوَ يَقْرَأُ قَوْلَهُ تَعَالَى: ﴿وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ [سورة الإسراء].

« كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحِطُّمُ الْأَوْثَانَ بِيَدَيْهِ، وَيَقْتُلِعُ جُذُورَ الْوُثْنِيَّةِ مِنْ قُلُوبِ أَهْلِ مَكَّةَ الَّذِينَ كَانُوا يَرْقُبُونَ آلِهَتِهِمُ الْمَزْعُومَةَ وَهِيَ تَهَاوَى، ثُمَّ طَافَ ﷺ بِالْبَيْتِ سَبْعًا، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ، ثُمَّ دَخَلَ الْكَعْبَةَ وَكَبَّرَ فِي نَوَاحِيهَا، وَأَمَرَ بِتَنْظِيفِهَا مِنْ كُلِّ مَظَاهِرِ الشَّرِكِ وَالْوُثْنِيَّةِ.

« وَبِذَلِكَ قَضَى هَذَا الْفَتْحَ عَلَى كُلِّ أَشْكَالِ الْوُثْنِيَّةِ فِي مَكَّةَ، وَعَرَفَ بِهَا الْعَرَبُ الْحَقَّ مِنَ الْبَاطِلِ، وَأَعَزَّ اللَّهُ ﷻ بِهَا دِينَهُ وَرَسُولَهُ ﷺ، فَكَانَ فَتْحُ مَكَّةَ بِذَلِكَ فَتْحًا عَظِيمًا.

### رابعاً: موقف النبي ﷺ من أهل مكة:

وقف النبي ﷺ، على باب الكعبة وقد تجمّع الناس حوله، والرّعب قد استولى على قلوب المشركين، وهم ينتظرون حُكم النبي ﷺ فيهم، فخطب خطبةً، ثم نظّر إلى أولئك الذين أذاقوه وأذاقوا المسلمين ألوان العذاب، وطردهم وشرّدهم، ثمّ قال: «يَا مَعْشَرَ قُرَيْشٍ مَا تَرَوْنَ أَنِّي فَاعِلٌ بِكُمْ؟» فقالوا: «خيرًا، أخ كريم، وابن أخ كريم». ومَرّت لحظات قاسية، لكنّ رسول الله ﷺ قال لهم: «أَقُولُ لَكُمْ كَمَا قَالَ يُوسُفُ لِإِخْوَتِهِ: ﴿لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومٌ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ﴾ [سورة يوسف]، اذْهَبُوا فَأَنْتُمْ الطُّلَقَاءُ».

### زدني:

- لا تريب: لا توبيخ ولا تأنيب.

### أهم نتائج فتح مكة:

- « تم فتح مكة دون إراقة للدماء، وأصبحت مكة بلدًا مسلمًا.
- « تطهير الكعبة والجزيرة العربية من الأصنام ومعالم الشرك.
- « توافد القبائل على النبي ﷺ؛ لإعلان إسلامها.



- ما الإجراءات التي اتبعها النبي ﷺ لحقن الدماء في فتح مكة؟

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....

## العبر والدروس المستفادة من فتح مكة:

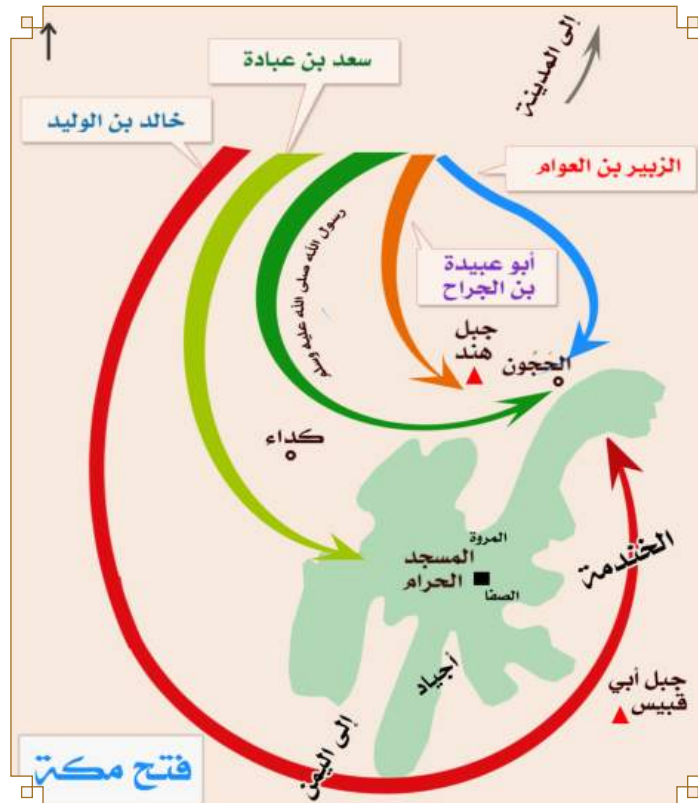
- 1- حرص الإسلام على حقن الدماء.
- 2- العفو عند المقدرة من صفات النفوس الكبيرة، فقد عفا النبي ﷺ عن أهل مكة.
- 3- الوفاء بالعهود سبب لانتشار الإسلام.
- 4- .....
- 5- .....

- بعد دراستي لفتح مكة سوف ألتزم ب:

« الوفاء بالوعد.



أطبق



## فتح مكة في السنة:

« .....  
..... »

## سبب فتح مكة:

« .....  
..... »

## دخول مكة:

« .....  
..... »

## استعداد النبي للخروج:

« .....  
..... »

## موقف النبي ﷺ من أهل مكة:

« .....  
..... »

## أهم نتائج فتح مكة:

« .....  
..... »

## الدروس والعبر:

« .....  
..... »





التقويم

**السؤال الأول:** اذكر السبب المباشر لفتح مكة.



«

«

**السؤال الثاني:** الإعداد لأي عمل هو من أسباب النجاح، كيف استعدَّ النبي ﷺ لفتح مكة؟



«

«

**السؤال الثالث:** دَلَّ على تواضع النبي ﷺ وشُكْره لله تعالى بالفتح المبين.



«

«

**السؤال الرابع:** اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



1. أمر رسول الله ﷺ بالاستعداد للفتح سرًّا:

« لضعف المسلمين.

« حتى لا تتوافد القبائل على المدينة.

« حتى لا تستعد قريش للقتال.

« لأن الصحابة أشاروا عليه بذلك.

## 2. دخل الرسول ﷺ مكة المكرمة وهو يقرأ سورة:

« الفتح.	
« النَّصْر.	
« الأنفال.	
« التوبة.	

## 3. قائل هذه العبارة: "يا محمد، اشدد العقد وزدنا في المدة".

« أبوسفیان.	
« عمرو بن سالم.	
« خالد بن الوليد.	
« العباس بن عبد المطلب.	

**السؤال الخامس:** ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخطأ:

- ( ) استغلت قبيلة خزاعة صلح الحديبية فاعتدت على قبيلة بني بكر.
- 1- عدد المسلمين الذين شاركوا في فتح مكة ألف رجل. ( )
- 2- أعلن أبو سفيان إسلامه بعد دخول الرسول ﷺ مكة. ( )
- 3- حدث قتال عنيف وأريق الدماء في فتح مكة. ( )

**السؤال السادس:** اذكر ثلاثة من الدروس المستفادة من فتح مكة.

« .....

« .....

« .....



الباب الثاني

# المجال الأداب والأخلاق الإسلامية



## العناية بالصحة في التصور الإسلامي



### أتعلم في هذا الدرس:

- نظرة الإسلام إلى الصحة.
- منهج الإسلام في المحافظة على الصحة العامة.
- أثر الصحة على أداء العبادات وعمل الخير.
- بعض وسائل المحافظة على الصحة.



### - علّق على الصورة بما يناسبها.

- « .....
- « .....
- « .....



### التهيئة

## نظرة الإسلام إلى الصحة:

« الصحة حالة من التعافي الجسدي والنفسي والاجتماعي؛ نتيجة للتفاعل والتكامل بين هذه العناصر الثلاثة.

« اهتم الإسلام بالصحة، ونظر إليها من عدة جوانب، ومن أهمها أن:

**1- الصحة نعمة عظيمة:** لما ثبت عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال النبي ﷺ: «نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا

كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ: الصِّحَّةُ وَالْفَرَاغُ» [رواه البخاري]، ولما رواه سلمة بن عبّيد الله بن مخصن

الأنصاري، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَصْبَحَ مِنْكُمْ آمِنًا فِي سِرِّهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ،

عِنْدَهُ قُوَّةٌ يَوْمِهِ، فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنْيَا» [رواه الترمذي].

## زدني:

- المغبون: الخاسر.
- سربه: مسكنه وبيته
- الغبن معناه: النقص والخسارة

2- الصحة من أول ما يُسأل عنه العبد من النعيم يوم القيامة: فقد روى أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُسْأَلُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَعْنِي الْعَبْدُ مِنَ النَّعِيمِ أَنْ يُقَالَ لَهُ: أَلَمْ نُصِحَّ لَكَ جِسْمَكَ، وَنُزَوِّيكَ مِنَ الْمَاءِ الْبَارِدِ» [رواه الترمذي]، فالصحة - لا شك - من النعيم الذي أخبر الله ﷻ أنه سائلنا عنه في قوله: ﴿ثُمَّ لَنُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ [سورة التكاثر].

- مُستعينًا بمركز مصادر التعلم، قم بجمع المزيد مما يدل على اهتمام الإسلام  
لشأن الصحة.



## منهج الإسلام في المحافظة على الصحة العامة:

« اتخذ الإسلام العديد من السُّبل والوسائل للحفاظ على صحة الأفراد والمجتمعات، ومن هذه الوسائل:

## 1- تحريم كل خبيث ومُضِر:

كما في قوله ﷻ: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: 157].



- أتعاون مع زميلي في ذكر أنواع مُحَرَّمة من المأكولات:

1-

2-

3-

## 2- الاعتدال في المأكل والمشرب:

قال الله ﷻ: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ ﴾ [الأعراف: 31]، وبيان هذا الاعتدال في الحديث المروي عن المقدم بن مغديكرب رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «مَا مَلَأَ آدَمِيٌّ وِعَاءً شَرًّا مِنْ بَطْنٍ. بِحَسْبِ ابْنِ آدَمَ أَكَلَاتُ يُقْمَنَ صُلْبُهُ، فَإِنْ كَانَ لَا مَحَالَةَ، فَتُلْتُ لِبَطْنِهِ، وَتُلْتُ لِبَشْرَاهُ، وَتُلْتُ لِنَفْسِهِ» [رواه الترمذي].



- عِدِّ السُّبُلَ التي تساعدك على الالتزام بتعاليم الإسلام في المحافظة على صحتك.

«

«

«

## العلاقة بين الصحة العقلية، والصحة الجسمية:

« من مقاصد الشريعة حفظ الضرورات الخمس، والتي من بينها العقل والنفس، ولذلك حرّمت الشريعة كلّ ما من شأنه أن يضرب عقل الإنسان أو بدنه.

« وإنما حرّم الله ﷻ كل ما يُذهب العقل؛ لأن الإنسان إذا ذهب عقله لم يميز بين ما يحميه وما يؤذيه، فيتضرّر الجسم، ويتأذى البدن.

## الضرورات الخمس هي:

3- النفس.

2- العقل.

1- الدين.

5- المال.

4- النسل.

إثراء

## بعض المضرّات التي يجب الابتعاد عنها:

ينبغي على العاقل أن يمتنع عن المواد التي تلحق الضرر بالصحة؛ لأن في ذلك إيذاء متعمّداً للنفس، وإلقاءً بها إلى التهلكة.  
ومن أشهر ما يضرّ بصحة الإنسان:

### الخمّر:

هو كل شراب مُسكر يُذهب العقل، وشربه كبيرة من الكبائر التي حرّمها الشريعة الإسلامية، فقد قال ﷺ: «لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرٍ» [رواه ابن ماجه].  
ولشرب الخمر أضرار وأخطار بالغة على صحة الإنسان.

### المخدّرات:

هي مواد ضارة بالجسم ومُذهبة للعقل ومثبطة للنشاط، وتناولها مخالف للشريعة الإسلامية التي أحلت الطيبات وحرمت الخبائث، قال تعالى: ﴿وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبِيثَ﴾ (الأعراف: 157)

### التدخين:

يعتبر التدخين من أذى النفس المتعمّد، وقد أجمعت الجهات الطبية على ضرره، يقول النبي ﷺ: «لَا ضَرَرَ وَلَا ضِرَارَ» [رواه ابن ماجه].

### السويكة:

وهي مضرة بإجماع الأطباء، وينطبق عليها ما ينطبق على التدخين من بشاعة منظرها، وكريه رائحتها، بالإضافة إلى الإيذاء المتعمّد للنفس، والمحرم شرعاً.

- سمعت من زملائك كلاماً يدلّ على تهاونهم بأمر السويكة، وتقليلهم من خطورتها.

ماذا تقول لهم؟

«.....»

«.....»

«.....»



أنقد وأبني موقفاً

## الطهارة والنظافة وعلاقتها بالصحة :

لا خلاف على أن إهمال الإنسان لتطهيره وتنظيفه يجعل من حاله مأوى للجراثيم والميكروبات التي تتسبب بشكل مباشر في الأمراض وانتشارها؛ لذلك اهتم الإسلام بالطهارة والنظافة غاية



الاهتمام، ومن ذلك الوضوء الذي هو شرط لكل صلاة من الصلوات، فريضة كانت أو نافلة، وما يتبع ذلك من أغسال واجبة أو مسنونة، وهل هناك أفضل من محبة الله ﷻ التي جعلها لأهل الطهارة؟ قال الله ﷻ: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ [البقرة: 222]، وعن أبي مالك الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الطُّهُورُ شَطْرُ الْإِيمَانِ» [رواه مسلم].

## بعض الوسائل للمحافظة على الصحة :

« ينصح المختصون بمجموعة من الوسائل للمحافظة على الصحة منها:

**1- النوم الكافي:** ويتحقق ذلك بمنح الجسم حقه من النوم في الوقت المناسب، ولمدة كافية،

ويتحقق ذلك لمن نام مبكرًا، واستيقظ لصلاة الفجر، فهو بذلك يحقق قول الله ﷻ: ﴿وَجَعَلْنَا اللَّيْلَ لِبَاسًا ۖ وَجَعَلْنَا النَّهَارَ مَعَاشًا ۚ﴾ [سورة النبا].

**2- الأكل الصحي:** وقد سبقت الإشارة إلى الاعتدال في تناوله، واتباع العادات الصحية في الطعام

والشراب وبيان أن شر وعاء ملاء ابن آدم هو بطنه.

**3- ممارسة الرياضة:** فهي سبيل مميّز للنشاط والحيوية، وتجنّب الخمول الذي يؤدي إلى السمنة،

والتي تعد رأس الأمراض المزمنة.



- انقل ما تعلَّمته من بعض الوسائل للمحافظة على الصحة لأفراد أسرتك، واسألهم  
عن المزيد من هذه الوسائل، ودوِّنها هنا:

- « .....
- « .....
- « .....
- « .....
- « .....
- « .....



نظرة الإسلام إلى الصحة:

منهج الإسلام في الحفاظ على الصحة:

العلاقة بين الصحة العقلية، والصحة الجسمية:

بعض المضرّات التي يجب الابتعاد عنها:

بعض وسائل المحافظة على الصحة:



التقويم

**السؤال الأول:** اهتم الإسلام بشأن الصحة، ونظر إليها من عدة جوانب، اذكر أحد هذه الجوانب، مع ذكر الدليل:



«

«

**السؤال الثاني:** وجه الأدلة الآتية:



1- قال الله ﷻ: ﴿وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ﴾ [الأعراف: 157].

«

2- قال الله ﷻ: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31].

«

**السؤال الثالث:** وضح باختصار العلاقة بين الصحة العقلية، والصحة الجسمية.



«

«

**السؤال الرابع:** اذكر اثنتين من المضرات التي يجب الابتعاد عنها، مع التوضيح.



«

«

**السؤال الخامس:** عدد الوسائل الرئيسة للمحافظة على الصحة:



«

«

«

«

